كتاب شرح ديباجة مصباح

شرح ديباجة المصباح

اللهم زدني علما وفهما ويا كاشف [illegible] كل [illegible] عالم الخفيات
اكشف السحب عن وجوه هذه المعاني حتى نطالع اي حقيقتها واحفظنا
عن الخطاء والضلال وانت معرفة كل امر وانت علام الغيوب

من قرء هذا الدعاء كل يوم يكون حافظا وكشف الله له العلم

بسم الله الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو العالم العليم العيوب
المتكلم الحكيم الخبير الحافظ الرقيب المبين الهادي يا حي يا قيوم يا قديم يا دايم
يا احد يا فرد يا وتر يا صمد [illegible] واحد يا سند من الله المستقل يا من لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد

شرح ديباجة المصباح

فحسب بسكون السين بمعنى الاكتفاء
والفاء فيه لان المعنى اما التخصيص
المسند اليه بكون احد اقسام المعرفات
فيكتفي به

ملكت هذا [illegible]
الشرعي وانا الفقير [illegible]
[illegible]
وانا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي لا يبلغ كنهه جاهد ولا يحصي عداد نعمه عاد وحامد

في بحار عرفانه ارواح العالمين بانوار لحسانه اشباح العالمين

والصلوة على من لم يراثر للكفر الا طمسه ومحاه من المحف ولا

رسما الا ازاله وعفاه محمد المبعوث بالهدي والنور المنشرح بيمن

مقدمه القلوب والصلوة على آله الكرام واصحابه العظام

اوراق دبياجة كتاب المصباح من غرايب فوايد المفتاح وابتدانا

اولا باية من كتاب الله تعالى تبركا وتيمنا وببيت من الابيات

لتفيد مهارة وتمرنا معتصما من الله بحبل الرشاد ومعتذرا بان

شغلي الى غير هذه مبذول والعذر عند كرام الناس مقبول فقو

فقوله تعالى قال رب اني لا املك الا نفسي واخي قال فعل ماضي

مستتر فيه راجع الى موسى رب منادى حذف حرف ندائه

وحذف ياء المتكلم ايضا اجتزاء بالكسرة ومحل رب منصوب

لانه مفعول به لان معناه اريد واعني رب في يا رب مع ساقتها

في محل النصب لكونه مقول القول هكذا قيل لكن فيه نظر لان

الجملة التي لم تقع موقع المفرد لا يكون لها محل من الاعراب وهذا

مشهور لا سترة فيه وهذه الجملة ليست بواقعة موقع المفرد

لان مقول القول لا يكون الا جملة وكذا ما وقعت صلة اللهم الا ان

يقال ان قال ههنا بمعنى ذكر لكن ح لا يكون الجملة واقعة في

مقول القول فيما وقعت فيه بل جوابه الصحيح ان هذه الجملة

واقعة مفعول قال والمفعول لا يكون الا مفردا في مستقيم الكلام

ويحصل المرام كذا في شرح جمال الدين للكشاف وكذا اقول النحاة
ان الكلام لا يكون من اسمين وفعل منقوض بالمنادي نحو يارب
فانه كلام مع انه مركب من حرف النداء واسم هو المنادي وجوابهم
بان النداء في تقدير الفعل فيكون مركبا من فعل واسم مزيّف بانه
لو كان في تقدير الفعل لكان محتملا للصدق والكذب لان الفعل
الذي قدر به النداء مثل كذلك لكن يمكن ان يقال نصرة لهم ان الملازمة
ممنوع وانما تصدق لو كان الفعل المقدر به النداء اخباريا وهو
ممنوع لِمَ لا يجوز ان يكون من الصيغ المشتركة بين الاخبار
والانشاء كالالفاظ العقود نحو بعت واشتريت فانه لانشاء
البيع تارة وللاخبار عنه اخرى وكذا ادعوا تارة لانشاء النداء
واخرى للاخبار عن الدعوة الآتية فلا بأس لنا ان نذكر منهما

٣

ههنا معنى الانشاء والاخبار واعلم انما ذكرنا الاخبار والا

نشاء ناسب لنا ههنا ان نذكر معنى الانشاء والاخبار ارشادا

وذلك وهو ان كل كلام اما لاظهار مدلوله وهو الخبر كقولك زيد قايم

فان وضعه لاظهار مدلوله وهو ثبوت القيام لزيد وكذا قولك

بعت اذا اردت به الاخبار يكون لاظهار مدلوله وهو صدور

البيع منك في الزمان الماضي او لاثبات مدلوله فهو الانشاء

كقولك اضرب فان المقصود منه اثبات مدلوله وهو صدور

الضرب من المخاطب وكذا بعت اذا اردت البيع الحالية به

يكون لاثبات صدور البيع منك الآن وهذا معنى قولهم الاخبار

اثبات ما كان او نفيه والانشاء اثبات ما لم يكن فهذا معنى

قول اهل المعاني ان كان لنسبة الكلام خارج تطابقه او لا تطابقه

نحو زيد قايم او زيد ليس بقايم

طلب

للتعلم

ونحو اضرب العدو واطلب الحبيب

نخبر والا فانشاء فالبحث طويل الذيل فيه والاولى الرجوع الحبه

ما نحن فيه اني حرف من حروف المشبهة بالفعل ومحل ضمير

المتكلم نصب لكونه اسم إنّ لا املك حرف نفي املك فعل مضارع

منفي بلا فاعله مستتر فيه وهو انا الا حرف استثناء والمستثنى

ههنا نفسي ضمير المتكلم فيه مجرور المحل لاضافة النفس اليه منصوب

تقدير ابدا املك والاستثناء ههنا مفرغ بحذف المستثنى منه تقدير

الكلام لا املك شيئا من الاشياء او نفسا من النفوس فاذا كان

الاستثناء مفرغا يعرب ما بعد الا بحسب العوامل فالعامل ههنا

وهو لا املك يقتضي النصب فيكون نفسي منصوبا به وانما سمي

هذا الاستثناء مفرغا لانه فرغ له العوامل الذي قبل الا بحذف المستثنى

منه وجعل اعرابه لما بعد الا ومحل الجملة الفعلية المنفية اعني لا

لان المضاف الى الياء للمتكلم معرب تقديرا فان قيل يلزم التناقض في لانه ذكر قبل ان اعراب رب مضافا الى ياء المتكلم منصوب والنبي الواحد اعني المضاف الى ياء المتكلم لا يكون معربا لاعراب المحلي والتقديري قلت لا يلزم التناقض انما يلزم التناقض لو كان القولين مذهب واحد وليس كذلك لان في اعراب المضاف الى ياء المتكلم اختلاف قال بعضهم انه مبني معرب بالاعراب المحلي وقال بعضهم انه معرب بالاعراب التقديري فالشارح اشار بقوله في رب الى المذهب الاول وبقوله هنا الى المذهب الثاني ولا يناقض بينهم

لا املك مع ما عملت فيه رفع لكونها خبر ان وان مع اسمها وخبرها

في محل مقول قول قال واخي يحتمل وجوها الاول ان يكون

مرفوعا تقديرا والواو فيه للعطف وفيه وجوه ايضا اما ان

يكون مبتداء وخبره محذوف اي واخي لا يملك الا نفسه او

خبر مبتداء محذوف اي ومثلي اخي بقرينة سوق الكلام او

عطفا على محل اسم ان او عطف على فاعل لا املك لوجود الفاصل

او فاعل فعل محذوف اي ولا يملك اخي الا نفسه او بضمر ان ويقدر

له الخبر ليكون عطف جملة على جملة لا املك والثاني ان يكون الواو للحال

وفيه وجوه ايضا الوجهان الاولان مع الخامس والثالث ان يكون

منصوبا وهو على وجوه ايضا لانه اما عطف على او على اسم

ان او مفعول معه او بضمر ان ويقدر له خبرا واخي لا يملك الا نفسه

يكون عطف جملة على جملة اي لا املك والرابع ان يكون مجرورا

والواو للقسم اي وحق اخي او الواو للعطف اما على الضمير المجر

ور اي ورب اخي او على المجرور في نفسي كذا قيل لكن فيه

ضعف بين في موضعه او على حذف المضاف اي ونفس اخي

وابقاء المضاف اليه على اعرابه الاول كقوله اكل امرئ تحسبين

امرأ ونار توقد بالليل نارا اي وكل نار على وجه فجملة

الوجوه في اخي ثمانية عشر كذا اعراب هذه الاية في كتب

التفاسير بعضه تصريحا وبعضه تلويحا والله اعلم بحقيقته

واما البيت فكقول ابي طالب من طلب المجد فليكن كعلي يهب الا

لف بنشوة واعرابه ان من موصول مرفوعة المحل للابتدائية طلب

فعل ماض فاعله مستتر فيه عائد الى من الصلب والمجد مفعول طلب

فليكن

فليكن خبر المبتداء الذي يتضمن معنى الشرط فلذلك حصل الفاء

في خبره لان المبتداء اسم موصول كما سيجي بعد فكان في فليكن

اما تامة او ناقصة فان كانت ناقصة فكعلي خبره اي فليكن الطالب

للمجد مماثلا لعلي وان كانت تامة فكعلي حال من اسم كان او

صفة لمصدر محذوف اي كونا ككون علي يهب فعل مضارع

فاعله مستتر فيه وهو عايد الى علي الالف مفعوله ومحل الجملة

الفعلية اما نصب على انه خبر كان بعد الخبر على تقدير الناقصة

او على الحال من علي او الرفع على انها خبر مبتداء محذوف اي هو يهب

اوصلة حذف موصولها اي كعلي الذي الالف والصلة مع المو

صول في محل الجر لكونها صفة علي او جملة مستانفة يعني لما قال

فليكن كعلي لكا قال قايل ما شانه فاجاب بقوله يهب الالف

تقديره فليكن الطالب المجد عاملا لعلي واهبا للالف في يكون الضمير عايدا الى من اي الى الطالب لا الى علي لان المبتداء

وهو تبسّم الواو للحال وهو مرفوع المحل على الابتدائية وتبسّم

خبره والجملة في محل النصب على الحالية وهذا القدر كافٍ من الا

قوال والله اعلم بحقايق الاحوال وقد جان وقت الشروع الى

اعراب ديباجة المصباح بعون الله تعالى الملك العزيز الو

هاب لكن لابد لنا اولا من بيان امور اربعة كاينة لحث

طالبي النحو على قراءته الامر الاول في اثبات وجوب قراءته

بيانه ان قراءة النحو واجبة لانها يتوقف عليها الواجب وكل

ما يتوقف عليها الواجب فهو واجب فقراءته واجبة اما

بيان الصغري فلان توحيد الواجب تعالى واجب بلا

شبهة وهو اى توحيده الكامل النافع موقوف على تصديق

النبي عم الموقوف على معرفة اعجاز نظم القرآن الموقوفة

اى الاقرب، قندرمق، اى النتيجة، صغرى، كبرى، نحو، اى تصديق النبي، نظم القراءة لفظ، اعجاز نظم القرآن،

الموقوفة علي علم البيان الموقوف علي علم النحو الموقوف علي
قرائته فالتوحيد موقوف علي قرائة النحو بهذه الوسايط
لان الموقوف علي الموقوف علي الشيء موقوف علي ذلك الشيء
فالتوحيد موقوف علي قراة النحو بهذه الوسايط واما
بيان الكبري وهو ان كل ما يتوقف عليه الواجب واجب
فمعلوم في الاصوليين فبعد بيان المقدمتين يثبت المطلوب
وهو وجوب قراة النحو الامر الثاني في تعريفه ليكون
الطالب علي بصيرة وان يقال النحو علم بقوانين يعرف بها
احوال تراكيب العربية من حيث الاعراب والبناء والا
نصراف وعدمه فيعلم من تعريفه موضوعه وما يبحث في العلم
عن اعراضه الذاتية وهو ههنا التراكيب العربية واعراضها

الذاتية احوالها العارضة لها من حيث هي هي من الاعراب

والبناء ومسايله حمل هذه الاحوال علي هذا التركيب كقولك

هذا الاسم معرب ومبني وغير ذلك **الامر الثالث** في بيان

الغرض من النحو وهو العصمة عن الخطا في المقال حتي يكون

ذريعة الي علم البيان وهو الي معرفة دقايق القرآن وهو

تصديق النبي عليه السلام عليه افضل الصلوة واكمل التحيات

وهو الي توحيد الواجب الذي هو رازق الانس والجن كما مر في

الامر الاول **الامر الرابع** في بيان سبب وضع هذا العلم وهو

ان ابا الاسود الدؤلي سمع قاريا يقرا ان الله بري من المشركين

ورسوله بجر رسوله ثم ذهب الي امير المومنين واخبره عن

وحرف والاسم ما انبأ عن المسمي والفعل ما انبأ عن حركة المسمي
على معني في غيره الفاعل مرفوع وماسواه فرع عليه والمفعول منصوب
وماسواه فرع عليه وقال علي والمضاف اليه مجرور وماسواه
فرع عليه وقال علي رضي الله عنه بعد هذ المقال للنبي
الانحو داع واقصد واحفظ هذا طريقا هذا ولذلك سمي هذا
العلم نحوا وهذا المنقول عنه اصل النحو ثم استنبط
عنه العلماء الراسخون والفضلاء الكاملون كتبا كثيرة
واستخرجوا عنه ابحاثا طويلة تسهيلا
لتعليم العلم وتيسيرا لمن بعد
هم فبعد بيان المطلوب الاول
لابد من ه
النحو
وعلي
المقصود

وما الحروما اوجد

قدمه ... في الله ... ... على الفعل ...

منصوب وماسواه فرع عليه والمفعول
فرع عليه آه

وقال ... رحمه الله

الذاتية احوالها العارضة لها من حيث هي هي من الاعراب

والبناء ومسايله حمل هذه الاحوال علي هذا التركيب كقولك

هذا الاسم معربٌ ومبنيٌّ وغير ذلك **الامر الثالث** في بيان

الغرض من النحو وهو العصمة عن الخطا في المقال حتي يكون

ذريعةً الي علم البيان وهو الي معرفة دقايق القرآن وهو

تصديق النبي عليه السلام عليه افضل الصلوة واكمل الرّ

وهو الي توحيد الواجب الذي هو رازق الانس والجن كما مر في

الامر الاول **الامر الرابع** في بيان سبب وضع هذا العلم وهو

ان ابا الاسود الدؤلي سمع قاريًا يقرا ان الله بريءٌ من المشركين

ورسوله بجر رسوله ثم ذهب الي امير المومنين واخبره عن

ذلك [illegible] وفعل وحرف

وحرف والاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ عن حركة المسمى
على معنى في غيره الفاعل مرفوع وماسواه فرع عليه والمفعول منصوب
وماسواه فرع عليه وقال علي والمضاف اليه مجرور وماسواه
فرع عليه وقال علي رضي الله عنه بعد هذ المقال لابي
الاسود الدؤلي واقصد واحفظ هذا طريقا هذا ولذلك سمي هذا
العلم نحوا وهذ المنقول عنه اصل النحو ثم استنبط
عنه العلماء الراسخون والفضلاء الكاملون كتبا كثيرة
واستخرجوا عنه ابحاثا طويلة تسهيلا
لتعليم العلم وتيسيرا لمن بعد
هم فبعد بيان المطلوب

لابد من ه الشروع الى المقصود

وقال المص رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله اجمعين
فهذه اوراق للاعراب ديباجة المصباح قال المصنف رحمه
الله اما كلمة متضمنة لمعنى الشرط فلذلك لزم دخول الفاء في جو[ابها]
لزوما اكثريا لا كليا اذ قد يحذف منه الفاء لوجود ما يدل عليه
من التلويح والايماء وانما قلنا متضمنة لمعنى الشرط لان اصل
اما بعد حمد الله مهما يكن من شيء فاقول بعد حمد الله فحذف
مهما يكن من شيء رومًا للاختصار ثم اقيم مقامه اما فصار
اما فاقول بعد حمد الله ثم اخرت الفاء الى الجواب وهو ان
الولد الاعز ثم حذفت اقول لدلالة المقام عليه فصار اما بعد
حمد الله فاعلم ان اما على ثلثة اقسام مفردة كاما الواقعة في هذا الكتاب

ومركبة

ومركبة وهي على وجهين لان الاصل فيها إن ما ان للشرط وما

زايدة للتاكيد فادغم النون في الميم لقرب المخرج فصار إمّا

بكسر الهمزة ثم فتحت لدفع التباس بإمّا العاطفة فصارت

أمّا بفتحها او لان كنت منطلقا انطلقت ثم حذف لام الجارة

من لان لانها تحذف كثيرا من أن المصدرية وان المشددة للتخفيف

كقوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى وكقوله تعالى ان المساجد

لله فلا تدعوا اي لان المساجد لله على ان اللام متعلقة بلا

تدعوا فاضمر كان من ان كنت للاختصار فزيدت ما عوضا

عنه فادغمت النون في الميم وانتقل الضمير المتصل في كنت الى

المنفصل فصار اما انت منطلقا انطلقت اذا عرفت هذا فا

علم ان اما الاولى متضمنة لمعنى الشرط واما الثانية للشرط

اي المفرد

فان قيل لم عوض كان ولم يعوض غيره قلنا للمناسبة بينهما من الافعال الناقصة لفظا لا معنى لانه يلتبس وهو من الافعال الناقصة

اتفاقا والثالثة ليست للشرط ولا متضمنة له على الاصح وان
ذهب الى التضمن شرزمة من الكوفيين وفي الاولى اختلاف بين
الزمخشري وابن الحاجب ومذهب ابن الحاجب الى انها للشرط
كان ولو وذهب الزمخشري الى انها متضمنة له واكثر النحاة مائل
الى هذا المذهب هكذا قيل ولكن يمكن ان يكون النزاع بينهما لفظيا
لا حقيقيا لانه يجوز ان يكون مراد ابن الحاجب باما اما الثانية
التي اصلها ان ما ومراد زمخشري باما اما الاولى المفردة
المتضمنة لمعنى الشرط لا الثانية فح لا نزاع بينهما في الحقيقة بل
في اللفظ فليتامل فلا مزيد عليه واستعمال اما المفردة
على وجهين اما لتفصيل ما اجمله المتكلم الى طريق الاستيناف
نحو انا اود واقلى اما من اوده فالعالم واما من اقلي فالجاهل

فالجاهل او نحو جاء بي القوم اما زيد فاكرمته واما بكر فاهنته

فاما بشر فاعرضت عنه وهذا التفصيل على طريق الا

ستيناف وهو ما وقع جوابا عن سوال مقدر يعني لما قال

المتكلم جاء بي القوم فكان قايلا قال ما فعلتهم فقال المتكلم

مجيبا له اما زيد فاكرمته واما بكر فاهنته واما بشر فاعرضت

عنه او في اوايل الكلام المنقطع عما قبله ومنه ما ياتي في

اوايل الكتب فلما اقيم اما هذه مقام مهما يكن من شي

تضمنت معنى الابتداء والشرط اللذين في مهما يكن فبالنظر

الى الاول يقتضي ان يدخل على الاسم وبالنظر الى الثاني

يقتضي ان يدخل على الفعل فالاتيان بكلا المقتضيين مشكل

لان اجتماع الاسم والفعل دفعة واحدة متعذر فيليها

الاسم دايما ويلزم الفاء في جوابه اكثريا قضاء بحق ما كان

وابقاء له بقدر الامكان واما ما وقع من نحو قوله تعالى فاما

ان كان من اصحاب اليمين الآية وقولهم واما ذهب

ففعل ماض مأول باما المتوفي ان كان الآية وباما لفظا ذهب

فالمتوفي واللفظ اسمان والمراد بقولنا ويليها الاسم لفظا او

تقديرا ففي الصورتين وان لم يليها لفظا لكن يليها تقديرا

فلا اشكال كما يري بعد من الظروف المكانية لانه من قبيل

الجهات الست لكن استعيرت ههنا للزمان لكونها مضافة

الى الزمان اذ تقديره بعد زمن الفراغ من حمد الله وكذا قولنا

جيئت بعد الظهر والعصر فحال الجهات الست ثلثة لانها

لا تخلو اما ان استعملت مضافة وان يليها المحلول مقطوعة

عنه عنها فالاول معرب منصوب على الظرفية ان لم يليها

العوامل كانت على ما تقتضيه العوامل لانها من قبيل ما استعملت

اسما وظرفا ولا يلزم الظرفية دايما والثاني لا يخ اما ان يكون

المضاف اليه منويا او لا بل يحذف نسيا منسيا ولا يلتفت اليه

اصلا فالاول مبني على الضم نحو جيتك بعد او قبل وانما

بني على الحركة فرقا بين بناء الاصلي والعارضي وعلى الضم جبرا

للمحذوف منها باقوى الحركات والثاني معرب كقول الشا

عر فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات

فقبلا منصوب اما خبر كان ان كانت ناقصة او على الظرفية

ان كانت تامة وانما بنيت في الاول لمشابهتها الحرف في الاحتياج

الى ما اضيفت اليه بخلاف الثاني فانها جعلت اسما براسها

منصوب بدل

وان يليها العوامل ع

اذا كانت مضافة فكانه معربا

يعني كانت معربا

كاليوم والوقت

بكسر النون وسكون السين ويجوز بكسر السين ايضا

جواب عن سوال مقدر

اي عوضا

لانها علامة الدفع

اي الثاني يحذف المضاف اليه نسيا منسيا

حال

اي المضاف اليه منويا

اي الجهات الست

من غير التفات الي المضاف اليه فلم يشبهن الحرف فلم يبن

وههنا اي في قوله اما بعد حمد الله لم يحذف المضاف اليه

فلم يبين بل ترك منصوبا علي الظرفية والعامل فيه اما القايمة

مقام الفعل ورايحة الفعل كافية في عمل الظرف لا اردت

لمانع وهو ان لان ان تقطع ان يعمل ما بعدها فيما قبلها لاقتضا

يهاصدر الكلام الذي دخلت هي عليه حمد هو الوصف با

لجميل علي جهة التعظيم والتبجيل وهو مجرور لكونه مضافا

اليه لبعد وهو مضاف الي الله وهو علم لذات واجب الوجود

تعالي وتقدس واضافة حمد الي الله اضافة مصدر الي مفعوله

والفاعل متروك اذ تقديره اما بعد حمدي الله فحذف الفاعل

وهو ياء المتكلم لدلالة المقام عليه فاضيف الي المفعول فكل مصدر

فكل مصدر من الفعل المتعدي على خمسة اقسام الاول ان يضاف الى

الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمروا والثاني

ان يضاف الى الفاعل ويترك ذكر المفعول نحو عجبت من ضرب زيد اي من

ضرب زيد عمروا بفتح الضاد والثالث ان يضاف الى ما يقوم مقام الفاعل

نحو عجبت من ضرب زيد اي من ضرب زيد بضم الضاد والرابع ان يضاف

الى المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص

الجلاد والخامس ان يضاف الى المفعول ويترك نحو

يستحب تبريد الصلوة في الصيف اي تبريد المصلي اياها واما

مصدر اللازم فقسم واحد وهو ان يضاف الى الفاعل نحو

جئت بعد ذهاب زيد فهذه الاضافة كلها معنوية الا اذا

كان المصدر بمعنى الفاعل والمفعول فح يكون اضافته لفظية

كما وقع في اول ديباجة الخبيصي الحمد لله كفاء

افضاله وقال السيد الشريف الجرجاني في شرحه له كفاء مصدر بمعنى

الفاعل منصوب على انه صفة مصدر محذوف اي حمدا كفاء افضاله

اي مكافيا افضاله لكونه مضافا معمولا وبمعنى اسم الفاعل جاز

وقوعه صفة للنكرة وان كان المضاف اليه معرفة وهو افضاله واعلم

ان عمل المصدر على ثلثة اقسام الاول ان يعمل خاليا عن الالف

واللام والاضافة فيرفع وينصب كالفعل نحو عجبت من ضرب

زيد عمرا اي من ان ضرب زيد عمرا وهذا اقوى من احوال الثلثة

لقوة شبهه الفعل ح لانه نكرة كالفعل الثاني ان يعمل مضافا كما مر

وهذا اضعف من الاول لانه معرفة بخلاف الفعل لكن عار عن الالف

واللام فبهذه الحيثية يشابه الفعل فيعمل عمله والثالث ان يعمل

يعمل معرفة فاما باللام نحو اعجبني الضرب زيد عمرا وهذا اضعف من القسمين

الاولين لكونه معرفة صورة ومعنى ولذلك لا يعمل الا في الضرورة كقوله

لقد علمت اولى المغيرة انني كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا وهو

نادر مع انه يحتمل ان يكون نصب مسمعا بفعل مقدر وهو اعني او بمصدر

آخر منون تقديره عن الضرب ضرب مسمعا لا يقال قد ثبت عمله

في التنزيل فكيف يحمل على الضرورة وهو قوله تعالى لا يحب الله الجهر

بالسوء متعلق بالجهر وهو عامل فيه مع انه مصدر معرف باللام

لانا نقول المراد هنا بالعمل العمل بغير واسطة حرف الجر وفي الآية بواسطة الجر

فلا نقض ذو بمعنى الصاحب وضعه للتوصل في جعل الاسم الجنس

صفة للشيء كالفرس والمال والانعام صفة للشيء مثلا لا يقال جاءني

زيد الفرس والمال بل ذو الفرس والمال وكذا لا يقال الله الانعام

مسمعا اسم رجل المغير يقول لقد علمت اولى جيش المغيرة اي الجماعة انني رجعت والعجز حسيني ضربي مسمعا الاعراب اولى فاعل علمت على حذف مضاف كررت حرانني والضمير اسمها والجملة مفعول علمت فلم انكل جملة فعلية معطوفة مسمعا منصوب مفعول المصدر المعرف باللام اي الضرب على كررت قد عمل بالسوء قد عمل نصب مسمعا

بل ذو الانعام ولا ينقطع عن الاضافة ولا يضاف الى العلم والضمير لفقدان

الجنسية فيهما اما قوله لا يعرف ذا الفضل من الناس الا ذووه فشاذ

لا يقاس عليه شيء فجيء به ههنا لجعل الانعام صفة الله تعالى وهو اي

ذو من الاسماء الستة المعتلة المضافة وهي ابوه واخوه الى اخره فانها بالواو

رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا في الاكثر مع شرط كونها مضافة الى

غير ياء المتكلم لانها ان لم يكن مضافا اصلا يكون اعرابه بالحركات نحو جاءني اب

ورايت ابا ومررت باب وان كانت مضافة الى ياء المتكلم يكون اعرابها بالحركات

تقديرا او يكون مبنية او واسطة بين المعرب والمبني وهو ضعيف وذو

ههنا بالياء لانه مجرور على انه صفة لله كما مر وهو مضاف الى الانعام وهو

ايصال الخير لا لغرض ولا لعوض واجزاره لكونه مضافا اليه لقوله جاعل مجرور

لكونه بدلا من الله ولا يجوز ان يكون صفة له لان جاعل نكرة والمطابقة شرط

شرط بين الصفة والموصوف في التعريف والتنكير لاتحادهما في الصدق
نحو جاءني زيد طويل

دون البدل الا انه اذا ابدلت النكرة من المعرفة فالوصف حسن عند اكثر
لا تكون المطابقة بينهما شرطا في البدل

النحاة وواجب عند ابن الحاجب كما قال في كافية اذا ابدل النكرة من المعرفة
فلو جاز ان يكون احدهما معرفا والآخر منكرا يلزم ان يكون الشيء الواحد معرفة ونكرة هذا خلف

فالنعت اي فالنعت واجب لكن وجوبا وحسنه اذا كان البدل عين المبدل منه
اي صفة

كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة لا مطلقا لكن هذا مذهب الكوفيين
معرفة مبدل منه بدل نكرة صفة ناصية

وعند البصريين لا يشترط كونه عين لفظ المبدل منه كذا في اللباب فان قيل
بدل

لم لم يتعرف جاعل ههنا بالاضافة قلنا لانها لفظية غير مفيدة للتعريف
حتى يكونا صفة الله

بل للتخفيف بسقوط النون لان اصله جاعل الليل بالنصب فلا معنوية حتى تفيد
التنوين

التعريف يعني ان الاضافة قسمان لفظية وهي اسم الفاعل الى معموله
اضافة

والمفعول الى ما يقوم مقام الفاعل اذا اريد بهما الحال او الاستقبال

نحو مررت برجل ضارب زيد الآن او غدا او معمور الدار كذلك واما الثانية

عند مذهب الكوفيين

منه

لانه المنابة الكاملة بالفعل مانعة عن التعريف كان الفعل لا يتعرف

اي معموله وهو جائز ان يكون فاعلا او مفعولا

اي مثال اسم المفعول اضيف الى قائم مقام الفاعل

كذلك تقول معمور الدار الآن او غدا

كما عرفت من اضافة اسم الفاعل الى المفعول والمفعول الى ما يقوم مقام الفاعل

اسم الفاعل الذي اريد به الماضي او الاستمرار فمعنوية مفيدة للتعريف

نحو مررت بزيد ضاربك امس او مالك عبيده والصفة المشبهة الى

فاعلها نحو مررت برجل حسن الوجه وما عداها معنوية مفيدة

للتعريف او للتخصيص اذا كان المضاف اليه معرفة او نكرة نحو جاءني

غلام زيد او رجل وانما افادتهما هذه الاضافة في اللفظ فقط

والمعنى على الانفصال ولهذا سميت لفظية فجاعل اسم الفاعل

اضيف الى مفعوله وهو النحو والمراد منه الحال او الاستقبال

بدلالة عمله في مفعولَيه وهما النحو والكاف في كالملح والا يعمل ما لم

يكن بمعنى الحال او الاستقبال والاعتماد باحد اشياء الستة كما يجيء

فيكون اضافته لفظية في تقدير الانفصال غير مفيدة للتعريف والتخصيص

فلا يصلح كونه صفة له فيكون بدلا منه ويجوز فيه الرفع والنصب ايضا

14

ايضا اما الرفع فعلى انه خبر مبتداء محذوف اي هو جاعل النحو وا

ما النصب فبتقدير اعني او امدح فان قيل بعد جعلكم اياه بدلا منه من

اي قسم من اقسام البدل لان اقسامه اربعة بدل الكل من الكل نحو كقوله

تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين وبدل البعض من الكل نحو

جاءني القوم اكثرهم او بعضهم وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه

وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار يعني اذا اردت ان تقول مررت

بحمار فسبق لسانه الى رجل ثم تداركه فقال بحمار لدفع هذا الغلط

فيكون الغلط في المبدل منه فحينئذ بدل الغلط بدل الشيء من الغلط

وهذا لا يكون الا من غير روية وفكر فجاعل لا يجوز ان يكون من الاول

والثاني لاشعارهما الكلية والجزئية وهو متعال عنهما ولا من الثالث

لان الاشتمال انما يحتمل في الاجسام غالبا ولا من الرابع وهو ظاهر

اي جاعل ، اي الله ، مبدل منه ، بدل ، ونحو جاءني زيد اخوك ، صفة ، بدل ، مبدل منه ، بدل ، بدل ، ان اقول ، مبدل منه ، بدل ، المتكلم ، وهو جاعل ، وهو رجل ، اي بدل الغلط ، اي لافادتهما ، اي بغير انديشه سنن ، المراد من الاول بدل الكل من الكل ، المراد بالثاني بدل البعض من الكل ، الله ، اي منزه ، اي بدل الاشتمال ، اي يستعمل ، الاكثريا ، اي بدل الغلط ، وهو منزه عن الاجسام

فلا يكون جاعل بدلاً من الله لان انتفاء الاقسام عنه باسرها يدل

على انتفاء المقسم منه وهذا معنى قول اهل المعقول لا وجود للعام

الا في ضمن الخاص والافراد قلنا التحقيق ههنا ان القول ببدلية جاعل من

الله مجاز من قبيل اطلاق اسم المتبوع على التابع لان البدل في الحقيقة موصوف هو مرسل

وهو الله اذ تقديره الجاعل النحو وعلم بدل على هذا التقدير لاشتراط ابدال

علماً اما على هذا الموصوف او على غيره اذ لم يكن التقدير كذلك لبطل العمل

ويلزم ترك الواجب على مذهب ابن الحاجب وهو وجوب النعت اذا ابدل

النكرة من المعرفة او ترك الحسن على مذهب الجمهور كما مر بيانه فيكون ح من

القسم الاول مجازاً بمعنى بدل العين من العين لا الكل من الكل حتى يلزم ما ذكرتم من ايهام

الكلية والجزئية وبدلية جاعل على مجاز تسمى القسم الثالث وان امكن

كونه من الاول فمعنى الاشتمال وجود التعلق بينهما كما صرح النحاة فلا

فلا يلزم ما ذكرتم من ايهام الجنسية هذا لكن بقي ههنا سؤال ناشئ عن اقسام
البدل وهو ان قولنا جاءني زيد غلامه او ابوه او جاره من اي قسم من اقسام
بدل الاربعة قلنا انه من الرابع وهو بدل الغلط لان عدم كونه من الاول والثاني
ظاهر وكذا من الثالث وهو بدل الاشتمال لان شرطه كون المتبوع بحيث يطلق
ويراد به التابع وكون النفس عند ذكره منتظرة ومتشوقة الى ذكر التابع وهذا
الشرط منتف فيما قلتم من المثال فلا يكون من بدل الاشتمال فتعين انه بدل
الغلط لانحصار الاقسام في الاربعة كذا ذكر في حواشي المطول لشريف الدين
الجاجي لكن فيه ما فيه لا يخفى على الفطن في الكلام متعلق بجاعل والمفعول الثاني
لجاعل قوله كالملح اما الكاف وحده ان جعلناها بمعنى المثل او الجار مع
المجرور ان جعلناها حرف جر اي كائنا كالملح في الطعام متعلق بجاعل ايضا
فكلاهما ظرف لغو لا مستقر وان قلت ما الفرق بين اللغو والمستقر قلت ان الظرف

لان متعلقهما مذكور وهو جاعل

لا نسلم ان في بدل الاشتمال يطلق المتبوع ويراد به الفاعل فقط لان في الابدال الاربعة كذلك لان التابع في الابدال مقصود بالنسبة لا المتبوع

روزكارك نمى قيلمك الحون ساقيه ميا الحوب سرخوش اولوب بركم ايلمايا دكل

انما يكون مستقرا اذا اجتمع فيه امور ثلثة الاول كون المتعلق متضمنا فيه

والثاني ان يكون المتعلق من الافعال العامة كالحصول والكون والوجود

والاستقرار والثالث ان يكون مقدرا غير مذكور فاحترزنا بالشرط

الاول عن مثل مررت بزيد فان المتعلق هو المرور ليس متضمنا في

الجار والمجرور بل هو امر خارج عن الظرف واحترزنا بالثاني عن قولنا

زيد في الدار اذا قدر متعلقه اكل بقرينة دالة عليه فيكون

المتعلق ههنا مقدرا في الظرف لكنه ليس من الافعال العامة ولذلك

احتاج ذلك المتعلق الى قرينة وان كان عاما لما احتاج اليها واحترزنا

بالثالث عما اذا كان المتعلق متضمنا في الظرف ومن الافعال العامة

لكنه مذكور لفظا نحو زيد حاصل في الدار واذا لم يوجد هذا الشروط

الثلثة يكون الظرف لغوا مثال المستقر زيد في الدار اذا قدر المتعلق

حاصل

حاصل او مستقر او موجود في الدار ومثال اللغو زيد حاصل في الدار

ومررت بزيد وماله حظ من الاعراب هو المستقر ولا يتم الكلام وليس اللغو

كذلك لانه متعلق لعامله المذكور والاعراب لذلك العامل ويتم الكلام بدونه

ولا تغفل فانه بحث شريف والصلوة مجرورة معطوفة على حمد اي اما

بعد الصلوة وهي من الله رحمة ومغفرة ومن عباده دعاء ومن الملائكة استغفار

فان قلت ليس للصلوة الا معنيان لغوي وهو الدعاء وشرعي وهو الاركان

المعلومة والافعال المخصوصة فمن اين جاز ان يكون الصلوة من الله تعالى

بمعنى الرحمة قلت لما كان للصلوة حقيقة وهو الدعاء واصطلاح وهو الاركان

المعلومة والافعال المخصوصة وغاية وهي الرحمة لما كان معناها الحقيقي

غير متصور من الله لانه يدل على الاحتياج والله منزه عنه حمل على غايته

وهي الرحمة فاعلم ان حروف العطف عشرة عند بعض النحاة ومنه ابن الحاجب

وهي الواو والفاء وثم وحتى واو واِمّا وام ولا وبل ولكن وتسمية عند

بعض النحاة ومنه الزمخشري وهي ما عدا اِمّا لان فيها مانعا في كونها

للعطف من وجهين الاول وقوعها قبل المعطوف عليه في قولنا جاءني

اِمّا زيد واِمّا عمرو والثاني دخول حرف العطف الآخر عليها فلو كانت

حرف عطف لما دخل عليها الا يرى انه لا يقال جاءني زيد واو عمرو فلهذين

المانعين لم يجعل للعطف فالحاصل انهم لم يجعلوها حرف عطف لورود

السؤال على من يجعلها اي في قولنا جاءني اِمّا زيد واِمّا عمرو بان يقال انّ

حرف العطف فيه اِمّا الاولى او الثانية فان كان الاولى كانت قبل المعطوف

عليه وان كان الثاني فاي حاجة الى الواو التي هي حرف عطف وحل هذا

الاشكال مبني على تمهيد مقدمة وهي ان للنحاة في اِمّا المسبوقة بمثلها

ثلثة اقوال فقول بعضهم ان اِمّا ليست عاطفة لا الاولى ولا الثانية والعا

فاعلم ان ظاهر الكلام يكون مستدركا الا ان يكون المراد منه ان الواو في اما عمرو لجمع المطلق لا لان يكون اما الاولى والثانية لانهما واحد وعطفنا عمروا على زيد وان لم يكن كذلك فاما الاولى والثاني للعطف والتفريد ايضا فافهم

والعاطفة هي الواو واما اما ههنا فللترديد والتقسيم فقط وقول بعضهم
ان العاطفة اما الثانية دون اما الاولى وح الواو يكون لعطف اما الثانية
على اما الاولى فيكون اما الاولى للترديد فقط واما الثانية للترديد وعطف
عمرو على زيد في المثال المذكور وقول بعضهم اما الاولى واما الثانية مجموع
حرف العطف والواو ح كما قلنا قد عطفت اما على اما وكل اما الاولى والثا
نية قد عطفنا عمرو على زيد فاندفع السؤال على هذه الاقوال الثلثة ظاهر
فافهم فالبحث عن بيان معاني هذه الحروف وبيان الفرق بينها لا يليق بهذا
المقام على حرف جر نبية مجرور متعلق بالصلوة والنبوة فعولة كالذكورة
والانوثة من النبوة وهي ما ارتفع من الارض فح يكون معنى النبي الذي
شرف على ساير الخلق وهو ح فعيل بمعنى المفعول او من النباء وهو الخبر
فالنبي من اخبر عن الله وهو ح فعيل بمعنى الفاعل فان قيل ما الفرق

والنبي و من النبوة

فعيل

النبي من اوحي اليه سواء انزل عليه كتاب او لم ينزل

بين النبي والرسول قلت بينهما عموم وخصوص مطلق لان الرسول من

له كتاب رباني والهام الهي والنبي من له الهام الهي اعم من ان يكون له كتاب

اولا فكل رسول نبي من غير عكس الالهام القاء المعنى في القلب بطريق الفيض

فكلما اطلق النبي على رسولنا محمد عليه السلام فالمراد به النبي الذي هو بمعنى

الرسول لاما وجد بدونه تحقيقا لمعنى العموم فليتامل في هذا المقام قوله محمد

عطف بيان لنبيه يجوز ان عطف البيان الا يكون باسم مختص بالمبين عند اكثر

النحاة وعند بعضهم لا يلزم كونه مختصا به واستدل بقول الشاعر والمؤمن

العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند فان الطير عطف بيان

للعائذات مع انه ليس باسم مختص بها لكن لا يشترط كونه الثاني اوضح من الاول

لجواز الايضاح من اجتماعهما وهو الايضاح غالبا وان يجيء بالمدح

كما قال صاحب الكشاف ان البيت الحرام في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت

البيت الحرام عطف بيان يجيء بالمدح لا للايضاح كما يجيء الصفة كذلك

والفرق بينه وبين الصفة ان الصفة مشتقة غالبا بخلافه وبينه وبين البدل

ان البدل مقصود بالنسبة وذكر المبدل منه كالبساط له وعطف البيان

بالعكس لان المقصود فيه هو الاول دون الثاني ثم وصفه بكمال الغاية

بقوله سيد اي مقتدي الانام اي الخلايق سيد مجرور على انه صفة

محمد والانام اي الخلايق مجرور بكونه مضافا اليه لسيد ثم الصفة

اما للتخصيص وهو عند النحاة عبارة عن تقليل الاشتراك الحاصل

في النكرات نحو رجل عالم لان رجلا بحسب الوضع يحتمل الكل ومن

افراد الرجال او للتوضيح وهو عبارة عن رفع الاحتمال الحاصل في

المعارف نحو زيد العالم او التاجر لان زيدا يحتمل للتاجر وغيره

فلما قلت فوضحته وعينته او للمدح نحو زيد العالم او للذم نحو الجاهل

اي الصفة كذلك جيء للمدح والايضاح

ومنه قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ان الرحمن والرحيم صفتان لدفع بهذا يكون للمدح لا للايضاح لان الله تعالى واضح لا يحتاج للوضح

فلما قلت عالم قلت ذلك الاحتمال الحاصل وخصصته بفرد من الرجال

او للترحم نحو زيد الفقير او للتاكيد نحو ذهب امس الدابر فان امس

يدل على الدبور والدابر بعده تاكيد له وهذا اي كونه للمدح الخ اذا كان

الموصوف معلوما قبل الوصف والا يكون من قبيل التخصيص او التوضيح

والصفة ههنا اي في قوله محمد سيد الانام لمجرد المدح وعلى آله معطوف

على نبيه والضمير راجع الى محمد والجار والمجرور متعلق بالصلوة واصل

آل اهل او اول وعن الكسائي سمعت اعرابيا فصيحا يقول اهل

واهيل وآل واويل وخص استعماله في الاشراف ومن له خطر عظيم

دنيا وديا او اخروية بخلاف الاهل واصحابه جمع صاحب كطاهر

واطهار وهو معطوف على آله والضمير مجرور المحل لاضافة الاصحاب

اليه وراجع الى النبي عليه السلام مؤيدي اي المقوي اصله مؤيدين

وهو جمع المؤيد اعرابه بالحروف حالة الرفع بالواو والنون نحو جائني

جاءني المؤيدون وحالة النصب والجر نحو رأيت المؤيدين ومررت بالمؤيدين
بالياء والنون م

وكذا كل جمع بالواو والنون وكذا اعراب التثنية لكن حالة الرفع بالالف والنون
يعني اعراب التثنية بالحروف لكن الخ اعراب م

نحو جاءني المؤيدان وحالة النصب والجر بالياء نحو رأيت المؤيدين ومررت

بالمؤيدين وكذا اعراب كل تثنية وههنا حالة جره لوقوعه صفة للجرور وهو
اسم مؤيدي الاسلام

اصحابه لكن سقط نونه بالاضافة الى الاسلام لان الاضافة لايجتمع مع

النون والتنوين لانهما يدلان على الانفصال والاضافة يدل على الاتصال

فلا يجتمعان ولا يسقط الياء من الكتابة لئلا يلتبس بالمفرد فان قلت لم
وتسقط في اللفظ لاجتماع الساكنين به

يجز تحريك ياءه بحركة ياء التثنية عند التقاء الساكنين نحو مررت بغلامي القوم
حالة الجر
اصله غلامين
مؤيدين كما هو كذ

قلت لانها لو كسرت لزم اجتماع الكسرات بخلاف ياء التثنية فان ما قبلها
عند التقاء الساكنين م

مفتوح ولا مساغ ايضا الى الفتح والضم وهو ظاهر واسم الفاعل ههنا
لان الضم ثقيل على الياء
الى الكسرة

وهو المؤيد بعرف بالاضافة وجعل صفة للمعرفة وهو اصحابه لكونه بمعنى الماضي
مؤيد
اي بالاضافة الى الاسلام

نحو جاءني غلامان في حالة الرفع ورأيت غلامين في النصب والجر نسخه

الايمان علي خمسة اوجه ايمان مطبوع وايمان مقبول وايمان معصوم وايمان موقوف وايمان مردود واما الايمان المطبوع فهو ايمان الملائكة واما الايمان المقبول فهو ايمان الانبياء واما ايمان المعصوم فهو ايمان المؤمنين واما ايمان الموقوف فهو ايمان المبتدعين واما ايمان المردود فهو ايمان المنافقين

والاستمرار لان تأييدهم الاسلام في الزمان الماضي واذا كان بمعنى المضي

او الاستمرار تعرف بالاضافة كما مر ومعني الاسلام شهادة ان لا اله الا

الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر

رمضان وحج البيت ان وجب ومعني الايمان الاعتقاد بالله وملائكته وكتبه

ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله والفرق بينهما بالعموم

والخصوص مطلقا والعام هو الاسلام والخاص هو الايمان لان معني

الايمان عبارة عما بطن من الاعتقادات الحقيقية ومعني الاسلام عبارة

عما يظهر من الاعمال الصالحة فلا شك ان الاعتقادات الحقيقية يظهر آثارها

علي صفحات الاعمال وآثار الاعتقادات الحقيقية وهي الاعمال الصالحة فيكون

كل مؤمن مسلما وليس كل مسلم مؤمنا اذ رب شخص يري مسلما في الظاهر

وهو غير منقاد ومعتقد في الباطن وعند اكثر المتكلمين هما لفظان مترادفان

فان فكل مؤمن مسلم وبالعكس هذا معناهما الاصطلاحي واما اللغوي

فالايمان هو التصديق والاذعان والقبول والاسلام هو الدخول

في السلم والوصول وباقي البحث مذكور في الاصول فلما قال المص اما

اردف جوابه بالفاء بقوله فان الولد الاعز الفاء جواب اما لتضمنها معنى

معنى الشرط كما مر وان حرف من حروف المشبهة بالفعل وهي ان وان

وكان ولكن وليت ولعل وعمل هذه الحروف نصب الاسم ورفع الخبر مثل

ان زيدا قائم وكذا غيره فالولد منصوب على انه اسم ان والاعز منصوب ايضا

على انه صفة الولد ومشابهة هذه الحروف الافعال بلزومها الاسماء كالافعال

وكون اخرها مبنية على الفتح كالافعال الماضية وانها ثلاثي ورباعي كالافعال

فلما كانت مشابهتها بهذه المشابهة لحق منصوبها بالمفعول ومرفوعها

بالفاعل وهذا مذهب البصريين وعند الكوفيين الخبر مرتفع بما هو مرتفع

قبل دخول هذه الحروف والعمل للحروف فيه ومن خصائص هذه الحروف ان

لا يجوز تقديم اخبارها على اسمائها فلا يقال ان قائم زيدا مثلا لئلا يشا

الافعال في العمل الا اذا كان الخبر ظرفا فانه يجوز تقديم الخبر على الاسم لتنزله

منزلة الاسم لما بين الظرف والمظروف من شدة الاتصال والامتزاج كقولك

ان في الدار زيدا وفي التنزيل ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وقد يحذف

اخبارها في نحو ان مالا وان ولدا اي ان لنا مالا وولدا هذا في الظرف واما في غيره

فكقوله تعالى ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وان الذين كفروا ويصدون

عن سبيل الله والمسجد الحرام قال صاحب اللباب واما الاسم فلا يحذف

وعلله الغالي لان الاسم مشبهة بالمفعول والخبر مشبهة بالفاعل والمشبهة بالمفعول

اضعف من المشبهة بالفاعل فلضعفه لم يحذف الا اذا كان ضمير الشان مثل انه

قائم اي انه قائم وقد جاء في غير ضمير الشان حذف الاسم لضرورة الشعر كقوله

اي الحروف المشبهة

يعني لئلا يشابهن الافعال بالمشابهة التامة

كقوله فلو كنت حبياً عرفت قرابتي ولكن زنجي غليظ المشافر اي ولكنك هكذا
قيل ولكن فيه نظر لانه يجوز حذفه في غير ضمير الشان من غير ضرورة كقوله فليت
دفعت الهم عني ساعة فليتك او فليته وقد قال ابن عصفور يجوز حذف
اسمائها في فصيح الكلام فالاولى على هذا ان يقال ان حذفه في ضمير الشان
اكثر منه في غيره فليتامل ثم دعا المصنف لهذا الولد الاعز بقوله لا زال اي دام
وثبت لان النفي وهو لا اذا دخل على فيه معنى النفي وهو زال يفيد الاثبات
ولا زال فعل ماض من الافعال الناقصة وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى
وظل وبات وعاد واض وغدا وراح ومازال وما انفك ومادام ومافتئ
ومابرح وليس وهذه الافعال تدخل على المبتدا والخبر فترفع الاول وتنصب
الثاني تشبيهاً لها بالفاعل والمفعول في الافعال التامة مثل كان زيد قائما وكذا
غيره فاسم لا زال مستتر فيه مرفوع المحل راجع الى الولد كاسم جار مجرور مع

ان

متعلّق خبر لا زال اي كاينًا كاسمه فيجوز ان يكون الكاف بمعنى المثل فيكون خبر لا زال

وحده اى لا زال مثل اسمه **مسعودًا** بدل من كاسمه بدل الكل من الكل او بدل

الاشتمال لان الاشتمال اعم من اشتمال المبدل منه او البدل بل وجود التلبس

من احد الطرفين يكفيه كما مرّ وما قيل ان مسعودًا خبر لا زال وكاسمه حال من الضمير

المستكن في لا زال ليس بسديد لان الحال قيد لعامله وهو دعاء للولد والعبد

ينافيه لان الدعاء المطلق افصح واولى من المقيد وانما يقال لهذه الافعال نا

لانها لا يتم باسمائها كلامًا تامًا ومن ثمه عدلوا عن تسمية مرفوع هذه الافعال

فاعلًا لقصوره عن رسم الافعال وهو ان يتم الكلام به وهكذا القول في منصوبها

حيث لم يسموه مفعولًا به لانه ليس على رسمه وهو كونه فضلة يتم الكلام بدونه

ويجوز تقديم اخبار هذه الافعال على اسمائها مثل كان قايمًا زيد لانه كتقديم المفعول

على الفاعل وهو جايز وهذه الافعال على اسمائها يجوز تقديم اخبارها عليها نفسها

في

انفسها مثل قائما كان زيد وهو على ثلثة اقسام قسم يجوز على الاتفاق وهو من كان

الى راح لانها افعال صريحة فجاز تقديم المنصوب عليها وقسم لا يجوز اتفاقا

وهو ما في اوله ما وهو ما يمنع من التقديم لانها اما نافية فلها صدر الكلام وا

ما مصدرية فلا يتقدم معمولها عليها وقسم مختلف فيه وهو ليس والصحيح

الجواز نحو قائما ليس زيد لوقوعه في القرآن نحو يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم

واذا تقدم معموله فتقديم معموله اولى هذه الجملة اعني جملة لا زال

الى قوله لما استظهر جملة معترضة بين اسم ان وخبرها فالمحل لها من الاعراب

لان الجملة لا يستحق الاعراب ما لم يقع موقع المفرد وما يقال ان المعترضة من لا زال

الى قوله اردت ليس بشيء لان العامل في لما اردت واردت مع معموله

خبر ان وهو وان اخر لفظا لكن مقدم رتبة فيكون المعترضة الى لما استظهر

لا الى اردت والى الامل مجرور بالى الخبر مجرور بانه مضاف اليه لا الامل والجار مع المجرور

الاول ، على الاتفاق ، والثاني ، يعني ما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام ، والاولى الجواز ، اي الثالث ، اي قائما ليس ، لان مصروفا الى يوم يأتيهم على انه مفعول فيه ، تقديم ، وعرف بعضهم الجملة المعترضة بانها الجملة المستقلة التي تتوسط بين اجزاء الجملة لتقرير معنى يتعلق بها او باحد اجزائها ، ليس بمتعلق ، اسم ان وخبرها ، موصول ، كالفاعل والمفعول والمبتدا والخبر ، اذ لما ظرف زمان بمعنى حين والعامل فيه اردت تقديره اردت تلميحا وقت استظهاري ، لاضافة الامل اليه

ان الجملة المعترضة تقع في ستة مواضع احدها الواقعة بين المبتدا والخبر الثاني الواقعة بين الفعل والمفعول الثالث الواقعة بين الحال وذي الحال الرابع الواقعة بين الصفة والموصوف والخامس الواقعة بين الاسم والخبر والسادسة الواقعة بين الفعل والفاعل

متعلق بقوله موددا وهو معطوف على مسعودا تقديره ومودودا الى

اهل الخير ثم اخر رعاية للسجع وبه سقط ما قيل ان حق الظرف اللغو التأخير

ابدا لكونه فضلة وحق الظرف المستقر التقديم اعلاما بكونه متمة وحاجا

اليه فههنا قدم اللغو هو قوله الى اهل الخير على قوله مودودا العيز سقط

هذا السؤال بقوله قدم رعاية للسجع وان كان حقه التاخير فان قيل ما السبب

والنكتة في تقديمه على كفوا في قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد فانه ظرف لغو متعلق

بكفوا قلت انما قدم له عليه للاهتمام بشانه اذ الآية انما سيقت لنفي المكافات

عن ذات الله تعالى وهذا الغرض مستفاد من هذا الظرف فكان تقديمه اهم ثم لما

ثم قصد المص الى بيان سبب ايراد التلخيص لهذا الولد فقال لما استظهر

اى قوى وحفظ عن ظهر القلب اعلم ان لما يجي على اربعة اوجه فعل لم لما لم

اوجازمة اذا دخل على المضارع نحو لما يركب وبمعنى حين اذا دخل على الماضي

الملفي نحو جئتك لما ضرب زيد عمرا اي حين ضربه و بمعنى الا اذا لم تدخل عليها

كقوله لما عليها حافظ اي الا عليها حافظ وفي قوله لما استظهر بمعنى حين

لدخولها على الماضي وهي هنا اسم مبني والاتحاد الصوري بين كونه اسما

وحرفا سبب بنائه لكنه فانه مبني حال الاسمية لمجيئه اسما على صورة الحرفية

كذلك لما استظهر فعل ماض فاعله مستتر فيه عائد الى الولد وهي الجملة الفعلية

جر لكونها مضافا اليها للما والجملة التي اضيف اليها لما لابد ان تكون فعلية

لما فيها اي في لما من معنى المجازات والعامل فيها اردت اي اردت

تلميطه وقت استظهاره دون استظهر لانه مضاف اليه للما والمضاف

اليه لا يعمل في المضاف والا لزم كون الشيء عاملا في نفسه وهو غير جائز مختصر

منصوب على انه مفعول استظهر وهو مضاف الى الاقناع اضافة المسمى

الى الاسم نحو سعيد كرز اي المختصر الذي هو الاقناع وكشف اي ازال عمر

اي الماضي والمضارع

لما بمعنى حين

لاتحاد الصوريين لكونه اسما وكونه حرفا

لان العامل في العامل في الشيء عامل في ذلك الشيء فيكون استظهر عاملا في نفسه

اعلم ان الاسم يطلق ويراد به اللفظ وقد يطلق ويراد به المدلول فوجب حمل المضاف هنا على المدلول والمضاف اليه على اللفظ

اى عن المختصر الواو في كشف للعطف وكشف فعل ماض فاعله مستتر فيه

عايد الى الولد ومحل الجملة جر لكونها معطوفة على جملة استظهر بحفظ الباء فيه

للاستعانة اى كشف عنه باستعانة حفظ وهي حرف جر وحفظ مجرور

المحل لكونه مضافا اليه للحفظ ويجوز ان يكون عايدا الى الولد فيكون من اضافة

المصدر الى الفاعل والمفعول متروك تقديره بحفظ الولد المختصر ويجوز ان

يكون عايدا الى المختصر فتكون من اضافة المصدر الى المفعول والفاعل متروك

تقديره بحفظ المختصر الولد فضلة منصوب لانه مفعول كشف ومضاف

الى القناع وهو ما تغطي به المرأة راسها وفضلة ما نزل الى وجهها وفيه

وفيه استعارة بالكناية لان المص شبه المختصر بالمراة المحبوبة في المقبولية وميلان

النفس اليها واثبت له ما يلزمها من القناع وهذا التشبيه المضمر في النفس

استعارة مكنية والاثبات المذكور استعارة تخييلية وهي قرينة للمكنية فيهما

فيهما تلازمان وجودًا وفي كشف استعارة تبعية لان معناه ازال صعابه

ونال به مراده وطرح الجهل عن نفسه **ولحاط** اي ادرك الشي بتمامه وكماله

واعرابه كاعراب كشف من غير فرق **بمفرداته** اي مسائله واجاته وهو متعلق

باحاط والضمير مجرور المحل لكونه مضافا اليه للمفردات عايد الي المختصر **حفظا**

منصوب على التمييز وهو فاعل في المعنى لان المعنى لحاط حفظه والتمييز لما بمعنى

الفاعل كهذا وكقوله تعالى واشتعل الراس شيبا اي شيب راسي او بمعنى المفعول

كقوله تعالى وفجرنا الارض عيونا اي عيون الارض **واتقن** اي احكم واثبت و

الجملة الفعلية معطوفة على جملة لحاط او استظهر وباقي لوابه ظاهر **ما** موصو

لا بد لها من صلة مشتملة على ضمير عايد الي الموصول لان الموصول مع صلته لما

تنزل منزلة الشي الواحد فلا بد من شي يصل بينهما ويجوز حذف العايد

اذا كان منصوبا نحو قوله تعالى هذا بعث الله رسولا اي بعثه ونحو ذلك

والصلة لابد ان تكون من احدي الجمل الاربع الاخبارية اي الاسمية نحو

الذي ابوه منطلق زيد والفعلية نحو الذي انطلق ابوه عمرو والظرفية

نحو الذي في الدار خالد والشرطية نحو الذي ان تكرمه يكرمك بشر وقوله

فيه صلتها والضمير المستكن في فيه المنتقل من حصل بعد حذفه

لان تقديره انتقل ما حصل فيه فاعل للظرف عايد الي ما والضمير البارز

في فيه مجرور المحل راجع الي المختصر والموصول مع صلته منصوب

المحل علي انه مفعول انتقل ولما كان في قوله ما فيه من الابهام بينه بقوله

من النحو والجار مع المجرور منصوب المحل علي انه حال وهي اما لبيان

الفاعل نحو جاءني زيد راكبا او لبيان هيئة المفعول نحو رايت

زيدا ماشيا وهذا اكثري لانه قد يقع الحال من المبتداء والخبر والمضاف

اليه لكنه قليل لا يكون الا في كلام المصنفين ومن الحال اما لبيان هيئة الفاعل

الفاعل ان جعلناها حالاً من الضمير المستكن في فيه لانه فاعل الظرف كما مرّ

والعامل فيها الظرف او لبيان مبيّنة المفعول ان جعلناها حالاً من الموصول

لانه مفعول اتقن والعامل فيها اتقن لان عامل الحال هو عامل ذي الحال

ومن في النحو بيانية ومن البيانية مع مدخولها صفة لما قبلها ان كان ما قبلها

نكرة نحو رايت رجلاً من قبيلة قريش وحال ان كان ما قبلها معرفة

كما في ما هو فيه من النحو لان الموصول مع صلته معرفة وقوله تعالى فاجتنبوا الرجس

من الاوثان فان من الاوثان حال من الرجس فان قيل كيف يمكن ان يكون

الموصول مع الصلة معرفة وكل منهما نكرة وانضمام النكرة الى النكرة

لا يفيد التعريف قلنا يمكن ان يحصل من الاجتماع والانضمام هيئة تمتنع

للتعريف وان كان كل منهما نكرة كقول بعض المنطقيين ان انضمام كلي الى كلي

يفيد الجزئية او نقول ان الصلة يجب ان تكون معلومة عند المخاطب فجاز

مطلب

ان توضح و تخصص المبهم الذي هو الموصول واعلم ان قول النحاة ان العامل

في الحال هو العامل في ذي الحال انما هو مذهب اكثرهم والا ينتقض بقوله تعالى

فان هذه امتكم امة واحدة فامة حال والعامل فيها اسم الاشارة وامتكم ذو الحال

والعامل فيها ان كذا في شرح التسهيل لفظاً ومعنىً منصوبان على التميز

من قوله اتقن لان الاتقان قد يكون من جهة اللفظ او من جهة المعنى او من جهتهما

معاً فلما قال لفظاً ومعنىً علم ان اتقانه اياه من جهة اللفظ والمعنى معاً وهو تميز

عن الجملة و بمعنى المفعول لان معناه اتقن لفظه ومعناه اردت فعل وفاعل

ان مصدرية المظ فعل مضارع منصوب به فاعله مستتر فيه وهو انا

والضمير البارز المتصل منصوب المحل [illegible] لانه مفعول المظ وعايد الى

الى الولد والمظ منصوب المحل على انه مفعول اردت واردت مع معمول فيه

مرفوع المحل على انه خبران فان الولد الاعز مرادمني تلميظه ومعنى المظ اذيقه

اذ بقره واطعمه وفيه استعارة مكنية لان المصنف شبه في نفسه كلام الامام
بالمطعومات اللذيذة المرغوبة ثم اثبت له ما يلازم المطعومات من الاذ
والاطعام وهذا الاثبات استعارة تخييلية كما مر ومعناه الحقيقي
التربية والتعليم من كلام مجرور على انه صفة من متعلق بالمظه الا
مام مجرور مضاف اليه للكلام المحقق مجرور على انه صفة الامام و
الحبر مجرور معطوف على المحقق ومعنى الحبر العالم المتقن قيل مقلوب
من البحر لان العالم يجمع العلم كما ان البحر يجمع الماء والعلم والماء سبب
الحيوة اما الماء فظاهر واما العلم فبقوله من صار بالعلم حيا لم يمت ابدا
فلهذه المناسبة يطلق الحبر المقلوب من البحر على العالم المتقن المدقق
من دق الشيء اذا علمه على وجه اليقين واطلع فيه على سر خفي وهو مجرور
على انه صفة المحبر الحي مجرور على انه بدل من الامام وبكر مجرور مضافا اليه

من التدقيق التدقيق هو اثبات دليل المسئلة بدليل آخر كما ان التحقيق هو اثبات المسئلة بدليلها

لابي والكلام في ابي كالكلام في ذي الانعام وابي بكر كنية الامام وهي من اقسام

العلم لان العلم ما جعل علامة بمعنى اللغة لا بمعنى الاصطلاح اما ان يصدّر

باب وام اولا والاول كنية كابي بكر وابي عمرو وام كلثوم والثاني اما ان

يقصد به الذم او المدح اولا والاول اللقب والثاني العلم **عبد القاهر**

عطف بيان لابي بكر **بن** سقط الهمزة من ابن لوقوعه بين العلمين و

مجرور لكونه صفة عبد القاهر وهو مضاف الى **عبد** وهو مضاف الى

الرحمن الجرجاني مجرور صفة نسبية للامام لان المراد معرفته لا معرفة

ابيه **سقى** فعل ماضي فاعله **الله** مفعوله **ثراه** اي قبره ومنزله منصوب

تقديرا والضمير مجرور المحل لانه مضاف اليه لانه عايد الى الامام وسقى

قد يتعدى الى مفعولين كقوله تعالى وسقيهم ربهم شرابا طهورا **او جعل**

فعل ماض من الجعل وهو من افعال القلوب يتعدى الى مفعولين الممتنع

اي كقولنا جاءني زيد وجعل الجنة مثواه وسقى الله ثراه

وانما يعطف الانشاء على الاخبار اذا كان الانشاء على صورة الاخبار

الممتنع الاقتصار على احدهما وفاعل مستتر فيه عائد الى الله الجنة
مفعوله الاول ومثواه اي مكانه مفعوله الثاني والهاء فيه كالهاء في ثراه
وهذان الفعلان اعني سقى وجعل خبران لفظا انشاءان معنى في معنى
الامر لانهما دعاء والدعاء في قوة الامر وانما يعطف الانشاء على الاخبار باعتبار
اي سقى وجعل لكون المقصود فيهما الطلب
الصورة ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لعدم وقوعها موقع مفرد وهو
اي لهذه الجملة الانشائية
ظاهر فاعلم ان الاعراب على ثلثة اقسام لفظي وتقديري ومحلي فاللفظي
في خمسة مواضع الاول في ما اخره حرف صحيح نحو زيد وعمرو نحو جاءني
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وكذا غيره او في حكم الصحيح وهو ما في
اخره ياء او واو ساكن ما قبلهما نحو ظبي ودلو فانهما في حكم الصحيح في
تحمل الحركات الثلث نحو هذا ظبي ورايت ظبيا ومررت بظبي وكذا
دلو الثاني في الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم نحو ابوه

واخوه وحموها الى آخره الثالث في التثنية مثل الزيدان في نحو جاءني

الزيدان ورايت الزيدين ومررت بالزيدين الرابع في الجمع المصحح

والو وعشرون واخواته الخامس نحو جاءني الزيدون ورايت الزيدين

فيلحق بالجمع المصحح الو وعشرون واخواته الخامس في كلا مضافا

الى مضمر حالة الرفع بالالف نحو جاءني كلاهما وحالة النصب والجر

بالياء مثل رايت كليهما ومررت بكليهما فان اعراب هذه الاسماء

اي من الاسماء الستة الى ههنا بالحروف اللفظي لان حروف الاعراب

فيها ملفوظة والتقديري في سبعة مواضع الاول في الاسماء

التي في آخرها الف مقصورة سواء كانت للتانيث مثل حبلى او منقلبة

عن الواو والياء مثل عصا ورحى وغيرهما نحو هذا عصا ورايت

عصا ومررت بعصا وكذا غيره وانما كان اعراب هذه الاسماء تقديريا

لعدم قبول الالف الحركة ما دام الفا الثاني ما اضيف الى ياء المتكلم مفردا

ومنه قول النبي عليه السلام
من احب كريمتاه لم يكتب بعد العصر صلاة
رسول الله

لانه موضوع للاستطالة
فان قبل الحركة يخرج عن الموضوع
لم وهو جائز

مفردًا نحو هذا غلامي ومررت بغلامي او جمعًا موصوفًا بان اعرابه بحركة

ورأيت غلامي ح

نحو هذه مسلماتي ورأيت مسلماتي ومررت بمسلماتي في الاحوال الثلثة

في الاصح اذ في قول غير الاصح حالة الجر لفظي لوجود الكسرة واحترزنا

بقولنا موصوفًا بان اعرابه بالحركة عن جمع المذكر السالم فان اعرابه

حالة النصب والجر مضافًا الى ياء المتكلم لفظي نحو رأيت مسلمي ومررت بمسلمي

لوجود الياء التي هي علامة النصب والجر فيهما وتقديري في الرفع

نحو جاءني مسلمي اصله مسلموي فالياء المدغمة في ياء المتكلم منقلبة عن الواو

فالواو التي هي علامة الرفع مقدرة في الياء فيكون الاعراب في حالة الرفع تقديريا

الثالث ما فيه اعراب محكي باما في جملة منقولة نحو تأبط شرًا علم لشخص

او في مفرد في قول الحجازي من زيدا في استفسار من يقول ضربت زيدًا و

ذلك ان كل اسم كان معربًا في الاصل وحكي ذلك الاعراب فاعرابه المحكي

تقديري وفي خمسة عشر علما على الفتح في قوله الرابع في الاسماء المنقوص

وهي الاسماء التي اواخرها ياء مكسورة ماقبلها نحو القاضي والراي

حالة الرفع والجر تقديري نحو جاءني القاضي ومررت بالقاضي بالاسكان

لاستثقال الضمة والكسرة على الياء وحالة النصب لفظي لخفة الفتحة عليها

نحو رايت القاضي بالنصب وقد جاء بالاسكان في حالة النصب ايضا للضرورة

كقوله مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا والاستشهاد

في ان موالينا بالسكون حالة النصب لانه مفعول لامهل المقدر الدال عليه

مهلا وكذا في مثل اعط القوس باريها بالسكون في حالة النصب والخامس

في الجمع المصحح مضافا ملاقيا ساكنا بعده نحو جاءني صالحو القوم ورايت

صالحي القوم ومررت بصالحي القوم فان اعرابه بالواو رفعا وبالياء نصبا

وجرا لكنهما سقطتا في اللفظ دون الخط لملاقاتهما الساكن بعدهما وهو

وهو لام التعريف في القوم فالحرف الذي به الاعراب غير ملفوظ بهما
بهما فهو معرب تقديرا بالحرف اذ لا اعتبار بالخط بل المعتبر
هو اللفظ وليس في اللفظ واو ولا ياء وقولنا ملاقيا ساكنا
بعده يشتمل اى ساكن كان من نحو لام التعريف والاسم الذي
في اوله همزة وصل نحو جاءني صالحوا ابنك الخ فلو لم يلاق ساكنا
كقولك صالحوا بلدك وصالحي بلدك كان الواو والياء ملفوظا
بهما فكان معربا بالحرف لفظا فلذلك احترز عنه السادس
في الاسماء الستة اذا لاقاها ساكن بعدها فهي معربة بالحروف تقديرا
نحو ابو البشر وابا البشر وابي البشر السابع في التثنية مضافة ولا
قاها ساكن بعدها حالة الرفع نحو هذان ثوبا ابنك اعرابه بالالف
وهي ساقطة في اللفظ لسكون ما بعدها فهو معرب تقديرا بالالف

اصله ثوبان فيكون مضافا الى ابنك سقط النون بالاضافة فصار ثوبا ابنك

في يسقط الحروف اى حروف الاعراب في اللفظ

وهي ساقطة في اللفظ لسكون ما بعدها فهو معرب تقديرًا بالالف

بخلاف النصب والجر نحو نظرت الى ثوبي ابنك ورايت ثوبي ابنك

بكسر الياء فيهما لان اعرابهما بالياء وهي الباقية فيكون معربًا

لفظا وهو ظاهر وانما اطنبت الكلام في هذا المقام لانه من مزالق

الاقدام ومما يحتاج اليه واما المحلي ففي الاسماء المبنية كالموصولات

والمضمرات واسماء الاشارات وكالافعال الماضية والجمل والحروف

فان الاعراب في هذه المذكورات محلي لا لفظي ولا تقديري والفرق

بين التقديري والمحلي ان التقديري انما يستعمل حيث استحقت

الكلمة الاعراب لكن لا يظهر فيها لمانع كما في الاقسام المذكورة

في الاعراب التقديري والمحلي انما يستعمل حيث لا تستحق الكلمة

الاعراب لاجل بنائها على معنى انها وقعت في محل لو وقع فيه

فيه غيرها الظهر فيه الاعراب فالمانع من الاعراب في المحكي
مجموع الكلمة لبنائه بخلاف المانع في التقديري فانه الحرف
الاخير فليتامل فانه من نفايس النحو **حتى يعلق** اي يتشبث
من علق الشيء الشيء اذا تشبث وبيان هذا التركيب موقوف على
تمهيد مقدمة وهي ان حتى يجيء على ثلثة معان الاول كونها
للجر نحو اكلت السمكة حتى فخ ان المجرور اما ان يكون ما ينتهي به
المذكور قبلها كالراس في اكلت السمكة حتى راسها فان الراس ما ينتهي
به السمكة لانه الجزء الاخير منها او ينتهي المذكور عند ذلك المجرور نحو نمت
البارحة حتى الصباح فان الصباح شيء ينتهي الليلة عنده لانه ليس بجزء
منها بل ملاق بها ثم اختلف النحاة في ان ما بعدها هل يدخل فيما قبلها
ام لا فقال عبد القاهر ان حتى ظاهر في ان ما بعدها يدخل فيما قبلها

فالمعنى اردت ان احفظ من كلام الامام شيئا فشيئا يوما فيوما الى ان يحصل بالتدريج التعلق بالطبع لان في حتى معنى التدريج

ام لا فقال عبد القاهر ان حتى ظاهر في ان ما بعدها يدخل فيما قبلها

فاكل الراس ونيم الصباح في المثالين المذكورين وكذا ابن الحاجب وجار

الله العلامة وعند اكثر النحاة لا يدخل مطلقا قال ابن جني او ابو نصر رح

الان هذا الاختلاف لا يستقيم مطلقا بل الوجه ان يقال ان كان المذكور

بعد حتى بعضا للمذكور قبلها يدخل كالراس مثلا والا فلا يدخل كا

لصباح وعلى هذا اشارة في كلام المبرد في المقتضب وابن الدراك في

الفصول والواو في المعاني والاخفش في الكبير الثاني كونها للعطف

نحو جاءني زيد حتى عمرو ورايت زيدا حتى عمرا ومررت بزيد حتى

حتى عمرو ولكن يشترط مجانسة ما بعدها لما قبلها لانها للغاية او للدلالة

على احد طرفي الشيء والغاية والطرف لا يكونان الا من جنس المغيا وذي

الطرف فلا يقال جاءني القوم حتى حمار ولا رايت الرجال حتى امراة

حتى امراة ولا اكلت الخبز حتى الزمان الثالث كونها ابتدائية اعم من ان يكون
ما بعدها مبتدأ او خبرا نحو جاء في القوم حتى زيد ذاهب او كلاما
مستقلا نحو جاء في العلماء حتى ذهب الجهال فاذا عرفت هذه
المقدمة فاعلم ان حتى في قوله حتى يعلق يجوز ان يكون جارة
بمعنى كي وان المصدرية مقدرة بعدها والفعل منصوب بها لان حرف
للتعليل
الجر لا يدخل الفعل الا بتقدير ان بعد حتى مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها
نحو اسلمت حتى ادخل الجنة وههنا كذلك لان التعلق بطبعه امر مستقبل
اي في حتى يعلق
مترقب بالنسبة الى ما قبلها وهو ارادة التلميظ والجملة اعني يعلق
اي لان المقصود قوله اردت التلميظ بطبعه
مجرورة المحل بحتى متعلق بالتلميظ والمجرور ههنا هو التعلق بطبعه
شيء ينتهي المذكور قبل حتى وهو ارادة التلميظ عنده لا بد وهو
ظاهر ويجوز ان يكون عاطفة فيكون يعلق معطوفا على التلميظ

والشرط ح ان يكون ما بعدها ... الا حين كونها للجر بمعنى الى

فتكون الجملة منصوبة المحل لكونها معطوفة على الجملة التي

كذلك ومبي المظر لانها مفعول اردت وشرط كونها للعطف

وهو كون مابعدها مجانسا لما قبلها موجود هنا لانها للدلالة

على احد طرفي الشيء وهو ارادة تعليم العلم للولد فقط فاه ارادة

تلميذ او العلق بطبعه فيكون بين التلميذ او العلق بطبعه مجانسة

فافهم ولا يجوز ان يكون ابتدائية لان مابعدها ليس بمبتداء وخبر

والكلام مستقل منقطع عما قبلها فلا يكون ابتدائية امعن

نظرك في هذا البحث فانه من غوامض النحو وبطبعه متعلق

والضمير مجرور المحل لاضافة الطبع اليه عايد الى الولد وهو مايكون

مبداء الحركة مطلقة سواء كان لها شعور كحركة الحيوانات او لا كحركة

الافلاك والاحجار والطبيعة مايكون مبدا الحركة من غير شعور

وهذا عند غير الفلاسفة واما عند الفلاسفة فحركة الافلاك لشعور وارادة

والفرق بين الطبع والطبيعة ان الطبع يطلق على ما هو مبداء الحركة اعم من ان يكون شعورا او لا والطبيعة مبداء الحركة بلا شعور فحي الملاق الطباع عا الا فلاك غير مستقيم اللهم الا ان يكون على وجه التغليب حاشية دباج منازل لبردكي

شعور هكذا قال الامام في شرح الاشارة فالفرق بين الطبع والطبيعة عموم وخصوص مطلقا والعام هو الطبع فالمراد من الطبع هنا الذات فمعني يطبع بذاته وبنفسه من لفظ مجرور بمن والهاء ايضا مجرور المحل لاضافة اللفظ اليه عايد الي الامام فهي من اضافة المصدر الي الفاعل والحلو مجرور صفة اللفظ والجار والمجرور في محل النصب علي انه حال من فاعل يعلق وهو ما الموصول في ما تفجر اي يسيل منه متعلق بيتفجر والضمير المجرور بمن عايد الي الموصول ينابيع مرفوع بانه فاعل وهو جمع ينبوع وهو عين الماء النحو مجرور علي انه مضاف اليه لينابيع ومحل الموصول مع صلته مرفوع علي انه فاعل يعلق وانا قلنا ان من لفظ حال من فاعل يعلق لانه لايجوز ان يكون حالا من الضمير

ويعلق مع معموله جملة فعلية مجرور المحل بحتي والجار والمجرور منصوب محلا على انه مفعول اردت

المجرور في منه لوجوه الاول ان الحال اما لبيان هيئة الفاعل او المفعول

كما مر وهذا الضمير المجرور ليس بفاعل ولا مفعول فلا يكون حالا منه

والثاني انه اذا كان ذو الحال معرفة يجوز تقديمه على الحال وهذا

الضمير معرفة فيجوز تقديمه على هذه الحال وهي من لفظ الحلو فيكون

تقديره حتى يعلق بطبعه منه من لفظ الحلو وهذا التقدير غير جايز لانه

يلزم منه تقديم ما في حيز الصلة وهو منه على الموصول وهو ما وما

في حيز الصلة لا يتقدم عليه لانه في حكم الصلة والصلة لا يتقدم على

الموصول وكذا ما في حكمها الثالث ان من لفظ مقدم على هذا الضمير

والحال لا يتقدم على صاحبها المجرور في الاصح لا يقال ان المحذور

لازم على تقدير جعلكم اياه حالا من الموصول لان الحال من الشيء

اصلها ان يكون متاخرة عنه فيكون في حيز الصلة ايضا لانا

لانا نقول لانسلم ماذكرتم بل اللازم حينئذ تقديم ما في حيز الصلة

الموصول وما في حيزه لايكون من تتمة الصلة التي كالجزء من الموصول

وتقديم ما في حيز الموصول جايز فنظرت الفاء للعطف فيجوز ان

يكون هذه الجملة معطوفة على جملة اردت ويجوز ان يكون الفاء

علامة الجزاء لشرط محذوف تقدير الشرط هكذا اذا كان كذلك اي

اذا كان الولد مستحضرا للمختصر ومحيطا بعوائده فنظرت فتكون

الجملة مجزومة المحل على انها جواب لهذا الشرط في مختصرات

متعلق بنظرت والضمير مجرور المحل لكونه مضافا اليه

المختصرات عايد الى الامام المضبوطة مجرورة لانها صفة المختصرات

فان قيل ان المختصرات جمع فالمضبوطة مفردة فكيف يكون

صفة منها والمطابقة شرط بين الصفة والموصوف في الافراد

اي حينئذ اذا كان الحال من الشيء اصلها ان يكون متأخرا عنه

في فنظرت

لان القيام فعل زيد لا عمرو ولا بشر وقايمة به

والجمع اذا كانت الصفة فعلا له او قايمة به كما سيجي وههنا كذلك

لان المضبوطة قايمة بها قلت ههنا قاعدة وهي ان الصفة اذا اسندت

الي ضمير الجمع كانت في حكم الفعل في جواز الوجهين الافراد والجمع

كما ان الفعل كذلك في قولنا النساء جاءت او جئن علي لفظ

الواحد والجمع وههنا ان المضبوطة اسندت الي ضمير المختصرات

فيجوز الجمع والافراد فافرد المص للاختصار وكذا الكلام في قوله

دون كتبه المبسوطة دون منصوب علي الظرفية فالعامل فيه نظرت

كتبه جمع كتاب مجرورة للاضافة دون اليها المبسوطة مجرورة

علي انها صفة الكتب فوجدت الفاء فيه كالفاء في نظرت وهو متعد

الي مفعولين الاول قوله اكثرها والهاء مجرورة لكونها مضافا

اليه لاكثر وهو عايد الي المختصرات تداولا اي تداولا واستعمالا

استعمالا لنصب على التمييز من اكثر لانه تم بالتنوين تقديرا فنصبه على التمييز لان كل تنوين سقط بالاضافة كهذا التنوين او بالتركيب كخمسة عشر اذ اصله خمسة وعشرة ثابتت تقديرا وان سقط لفظا بين منصوب على الظرفية فالعامل فيه تعاورا الائمة جمع الامام مجرورة لاضافة بين اليها والمفعول الثاني لوجدت قوله المائة منصوب او بدل من اكثرها على تقدير ان وجدت يتعدي الى مفعول واحد بدل البعض من الكل والجمل منصوب معطوفة على المائة والتتمة معطوفة على الجمل وهذه الثلثة اعني المائة والجمل والتتمة اسم كتاب للشيخ عبد القاهر وهذا الاعراب اذا كان وجدت بمعنى صادفت يتعدي على مفعول واحد اما اذا كان بمعنى علمت يتعدي الي مفعولين اكثرها مفعوله

الاول وتعاورا تميز وللمائة مفعوله الثاني ومابعدها معطوف عليها

فاستطلت فعل فاعل والفاء فيه كالفاء المذكورة قبله
اي وجدت طويلا فالسين للوجدان
وهو ماخوذ من طال يطول فيتعدى بالنقل الى باب الاستفعال

ان مصدرية **اكلفه** فعل مضارع منصوب بان فاعله مستتر

فيه وهو انا والضمير البارز المتصل منصوب محلا على انه مفعول

اول لاكلفه عايد الى الولد وهو يتعدى الى مفعولين والمفعول

الثاني قوله **جمعها** والهاء مجرور المحل لاضافة الجمع اليها عايد

الى الكتب والجملة الفعلية اعني اكلفه مع ما عملت فيه منصوب المحل
اي مع معمولهم
على مفعول استطلت **وحمله** اي اكلفه منصوب معطوف على اكلفه
الثاني
وهو يتعدى الى مفعولين ايضا الاول الضمير المتصل والثاني قوله
اي كما يتعود الخلق اليهما
رفعها والهاء مجرور المحل لكونه مضافا اليه لرفع عايد الى الكتب **كراهة**

الى

كراهة مصدر منصوب لانها مفعول له من استطلت وهي مضافة

الي مفعولها وهو ما موصولة فيها اي في كتب الثلثة و الضمير في فيها

حملة ظرف فيه صلة والموصول ضمير المستكن

عايد الي ما ~~الظرف~~ فيها صلتها الموصول والموصول مع

صلته مجرور المحل لاضافة كراهة اليه وذكر الفاعل متروك تقديره

اي في الكتب الثلثة والضمير المستكن في فيها عايد الي ما

كراهتي ما فيهامن اشياء المعادة من الاشياء جمع شيء كفعول

اي حال من الموصول

وافوال عند الكسائي وعند سيبويه اصله شيئاء علي وزن فعلاء

كحمراء استثقل هو الاجتماع الهمزتين بينهما الف فنقلوا الهمزة الاولي

اشياء

الي موضع الفاء فصارت علي وزن لفعاء فعلى الاول منصرف وعلى

وهو ما يدخله الجر والتنوين — للتانيث ولزومه

الثاني غير منصرف وهي مجرورة بمن والجار والمجرور في محل النصب

وهو ما لا يدخله الجر والتنوين — اي المذكورة — بيان للمفعول — افتتاح

علي الحال من الموصول وهو بمعنى المفعول المعادة اسم مفعول من

المضبوطة

الاعادة مجرور علي انها صفة الاشياء والكلام فيها كالكلام في

فيها صلته والموصول مع صلته مجرور المحل لاضافة الكراهة اليه وذكر الفاعل متروك تقديره كراهتي ما فيها اي في الكتب الثلثة والضمير في فيها عايد الي الموصول المستكن في الظرف تقديره كراهتي ما حصل فيها واعلم ان شرط نصب المفعول له ثلثة الاول ان يكون فعلا لفاعل الفعل المعلل والثاني ان يكون مصدرا والثالث ان يكون مقارنا للفعل المعلل في الوجود اي في الخارج وان

واعلم ان شرط نصب المفعول له ثلثة الاول ان يكون فعلا لفاعل

الفعل المعلل والثاني ان يكون مصدرا والثالث ان يكون مقارنا

للفعل المعلل في الخارج وان لم يوجد هذه الشروط يكون مجرورا باللام

نحو جئتك لاكرامك الزاير لفقد الشرط الاول فان المجي فعل المتكلم

والاكرام فعل المخاطب ونحو جئتك للسمن لفقد الشرط الثاني فان السمن

ليس بمصدر وخرجت اليوم لمخاصمتك زيدا امس لفقد الشرط

الثالث فسيجي تمامه في موضعه ان شاء الله تعالى والواو للحال ان

للشرط في الاصل كانت فعل الشرط وهو من الافعال الناقصة

كاملة واسمه مستتر فيه عايد الى الاشياء لا تخلو فعل مضارع منفي

بلا جزاء الشرط وهو منصوب المحل لانه خبر كان والشرط مع فعله

جزائه جملة شرطية منسلخ عنها معنى الشرط وقعت في موضع الحال

الحال من الاشياء وهو بمعنى المفعول لانه عبارة عن ما الموصول في ذكرا

هنه ما فيها وهي مفعول للكراهية من الافادة مجرورة بمن متعلق بلا

تخلو ا فاستصفيت فعل فاعل والجملة معطوفة على جملة استطلت

مأخوذة من الصفا وهو لازم فلما نقل الى باب الاستفعال صار متعديا كاستطلت افصاح

منها والهاء مجرور المحل بمن عايد الى الكتب الثلثة متعلق باستصفيتا

عايد مع المجرور متعلقة استصفيت

هذا اسم من الاسماء الاشارة وهي المبني على الفتح لشبهه الحرف في الاحتيا

الى المشار اليه كما ان الحرف محتاج الى متعلقها لكن محله نصب لانه مفعول

استصفيت المختصر منصوب لانه صفة هذا تابع لمحله ونفيت معطوفة

على استصفيت عن حرف جر كل مجرور به التنوين عوض عن المضا

اليه اي عن كل واحد منها اي من الكتب الثلثة ما مصدرية تكرر فعل

والجار مع المجرور صفة الكل والتنوين عوض عن المضاف اليه

ماض والضمير فيه عايد الى الكل وهو في تقدير المصدر بما مفعول نفيت اي

والضمير المستكن في تكرر عايد الى الكل

نفيت عن كل تكرارها ولا يجوز ان تكون ما موصولة لانه يلزم ان يكون المنفي نفس

المسئلة المتكررة وهو غير جاين لان المراد نفي التكرر دون المتكرر ولو حكم بجواز
نفيها لم يكن الكتاب مشتملا لهذه المسئلة المتكررة وهو غير جاين بل يؤدي
الى الفساد لانه يلزم منه مثلا ان لا يكون مسئلة الفاعل مرفوع مذكورة
في الكتاب وبطلانه ظاهر هكذا قيل لكن فيه ما فيه لانا لا نسلم انه
يلزم من نفي المتكرر نفي نفس المسئلة المتكررة التي هي مسئلة نحوية
لان المتكرر هو الموصوف بصفة التكرير ولا يلزم من نفي المجموع الشيء
نفي كل جزء اعني الموصوف مع صفته لان نفي المجموع قد يكون بنفي
قيد من قيوده فلم لا يجوز ان يكون هنا كذلك فنفي المتكرر بنفي تكرره
لا بنفي نفسه حتى يلزم ما ذكرتم او نقول يجوز ان يكون ما موصولة
بتقدير المضاف هكذا ونفيت عن كل واحد منها تكرار ما تكرر فيه
يستقيم الكلام فافهم فانه من مزالق الاقدام **استثقالا** منصوب على انه

انه مفعول له من نثبت او على انه حال من ضمير نثبت بمعنى مستثقلا **للمعاد**

متعلق باستثقالا وهو مصدر بمعنى الاعاده والتكرار **واستقلالا** معطوف

على استثقالا فيه الوجهان ايضا **للمفاد** متعلق باستقلالا وهو اسم مفعول

من افاد يفيد واللام فيه اما للعهد والمعهود هو الولد او بمعنى الجنس

فالمراد من استفاد من هذا المختصر وقول من قال ان اللام فيه بمعنى

الذي لا بمعنى الجنس لانه في الصفة وهي فيها بمعنى اسم موصول لا حرف تعريف

فلا يكون للجنس باطل لانا نقول القول بكون اللام فيه للجنس على مذهب

المازني فان اللام في الصفات عنده مطلقا سواء كانت بمعنى الحدوث

كالضارب وغيرها كالمؤمن والكافر حرف تعريف ولو سلم فلا نسلم

ان الموصول ينافي الجنسية والاستغراق كقولك اكرم الذين يأتونك الا

زيدا واضرب القايمين الا عمرا ونحو ذلك فانها في هذين المثالين

اصله مفعود

من كونه مفعولا وحالا

لافادة المذكور الولد

في المفاد

ای کل جم

اي هذا غير وارد لان الفرق بين الالف واللام ظاهر لان الذي يتعرف بالصلة دون الالف واللام بل وضعه للتعريف واذا كان للتعريف يصح ان يكون اللام في المقام للعهد المعهود وللجنس بمعنى وهو ما يستفيد وان كان حال الصفة باعتبار حال الموصوف وان كان معهودا وجنسا معينا كان الصفة كذلك وتاملا

موصول

اي لام التي بمعنى الذي

اي بهذا القول باطل

والاخفش ومن تابعهما جلبي

وكالواجب والدايم والباقي

اي ولو سلم كونه للموصول

بل بمعنى الثبوت

اي لا يدل على الماضي والحال والمستقبل اي لا يكون معناه مقيدا باحد الازمنة الثلثة ومعنى الثبوت مختص بذكر صفاتي سنح المقاصد

اي قول من قال ان اللام في الصفة يكون بمعنى اسم المفعول

اي اللام اسم الموصول للاستغراق

بالجنس والاستغراق كقولك اكرم الذي يأتونك الا زيدا واضرب القايمين الا عمرا

والا لما صح الاستثناء الذي شرطه دخول المستثنى في المستثنى منه على تقدير

السكوت فليتامل غير منصوب على الحالية من ضمير استصفيت مدخر مجرور

لاضافة الغير اليه وهو اسم فاعل من الافتعال اصله مدتخر وجاز فيه مذخر

بالذال المنقوطة ومدخر بفك الادغام فضل منصوب على انه مفعول

زيادة النصيحة

مدخر النصيحة مجرور لاضافة فضل اليها وانما عمل مدخر لانه

اريد به الحال والاستقبال واعتمد ايضا على غير وهو في معنى النفي يعني

انّ عمل اسم الفاعل مشروط بشرطين الاول حرف النفي نحو ما قايم زيد وما

في معناها كما في قول الشاعر وان امرأ لم يغن الابصالح لغير مفيد عمل

في نفسه لاعتماده على غير والثاني حرف الاستفهام ملفوظا نحو اقايم زيد

اومقدرا كقوله ليت شعري مقيم العذر قومي اى امقيم والثالث المبتدا

في فصل

صوبي

صريحًا نحو زيد قايم ابوه او منويًا كقوله وكم مالي عينه من شيء عني والرابع

تقديره كم رجل مالي

الموصوف نحو مررت برجل عالم ابوه والخامس ذو الحال بان يكون اسم الفاعل

حالًا نحو جاءني زيد راكبًا غلامه ويجوز فيهما الاعتماد تقديرًا والسادس

ايضًا

الموصول نحو الضارب ابوه قال ركن الدين العلوي في كبيره للكافية

بعد الموصول وغفل عنه المص وزاد بعضهم على وجوه الاعتماد ان يعتمد

على حرف النداء نحو يا طالعًا جبلًا وبعضهم على انّ نحو انّ قايم الزيدان

وهذا الاشتراط عند البصريين واما عند الكوفيين والاخفش فلا يشترط

فعلى هذا قولنا قايم زيد فقايم فيه عند البصريين خبر مقدم على المبتداء

لا غير وعند الكوفيين والاخفش يحتمل الامرين احدهما ان يكون قايم

مبتداء وزيد مرفوع بانه فاعله سادّ مسدّ الخبر والثاني خبرًا مقدمًا

وزيد مبتداء واما قايم الزيدان او الزيدون فممتنع عند البصريين لامتناع

ان يكون قايم خبرًا عن الزيدان والزيدون لكونه مفردًا وجايز عند الكو

فيين والاخفش على تقدير ان يكون مبتداء وما بعده فاعله سادّ مسدّ

الخبر فكذا الخلاف بعينه من غير تفرقة في عمل الظرف في الاعتماد وعدمه

نحو عندي مال

في حرف جرّ رعاية مجرورة بها متعلق بمدخل وهي مصدر مضاف الى مفعوله

وهو عباراته وذكر الفاعل متروك تقديره في رعايتي عباراته والضمير البارز

ع اي حفظ تركيبات عبد القاهر

المتصل مجرور المحل لاضافة العبارات اليه عايد الى الامام الفصيحة

اي الظاهرة الواضحة اللامعة للمعاني

مجرورة لانه صفة العبارات ولم تجمع مع ان الموصوف جمع للاختصار كما

في المضبوطة ولم من الجوازم وهي خمسة لم ولما وان ولام الامر ولاء الناهية

اطو فعل مضارع مجزوم بلم سقط الياء علامة للجزم لان اصله اطوي فاعله

مستتر فيه وهو انا والجملة معطوفة على جملة استصفيت ذكر منصوب

لانه مفعول لم اطو شيء مجرور لاضافة ذكر اليه من حرف جر مسايلها

مجرور

بجرور والهاء مجرور المحل لكونه مضافا اليه للمسائل وعايد الى الكتب الثلثة

والجار مع المجرور متعلق بلم اطو الا حرف من حروف الاستثناء وهي الا وحاشا

وعدا وغير وسوي وغيرها ما موصولة نذر فعل ماضي صلته فاعله مستتر

فيه عايد الى ما والموصول مع الصلة منصوب المحل اما منصوب على الاستثناء

من ذكر والعامل فيه الا والفعل السابق ذكره وهو لم اطو بواسطة الا على

اختلاف المذهبين او على انه بدل من ذكر بدل البعض من الكل او بدل

الاشتمال والعامل فيه لم اطو ذكر شيء الا ذكر ما نذر بحذف المضاف وهو

ذكر وهو غير ذكر الذى هو المبدل منه فافهم واما مجرور المحل على

البدلية اما من شيء والعامل فيه ذكر اى لم اطو الا ذكر ما نذر او من المسائل

والعامل فيه من اى لم اطو ذكر شيء الا من المسائل التى نذرت ولا يجوز ان

يكون بدلا من الضمير المجرور في مسائلها لعدم مساعدة المعنى لان هذا

راجع الى الكتب الثلثة فيكون تقديره لم اوخذ شيئا من مسائل الكتب الثلثة الا كتب

النادرة وهو ظاهر الفساد وما قيل فى وجه الفساد انه اذا كان بدلا منه يلزم دخول

الا بين المضاف وهو المسائل وبين المضاف اليه وهو ما ندر بتقدير تنحية المبدل

منه وهو العاء فى مسائلها فاسد لان المراد بالتنحية فى المعنى لا فى اللفظ حتى

يلزم ما ذكرتم **او شاع** معطوف على ما ندر **فيما** فى حرف جر ما موصول **بينهم**

منصوب على الظرفية وهم ضمير متصل مجرور المحل لاضافة بين اليه عبارة عن

النحات وعامل الظرف محذوف فاعله مستتر فيه عايد الى ما والعامل مع المعمول

جملة ظرفية صلة ما والموصول مع الصلة مجرور المحل بفى متعلق بشاع **و**

انتشر معطوف على شاع او على ندر والثانى اولى **ولم** حرف جزم **ازد** فعل

مضارع مجزوم بلم اصله ازيد سقط الياء لالتقاء الساكنين وهو الياء والدال

فيه اى فى المختصر متعلق بلم ازد **شيئا** منصوب لانه مفعول لم ازد **اجنبيا**

صفة

صفة شيئاً الّا حرف استثناء ما موصولة كان فعل من افعال النّاقصة

صلتها اسمه مستتر فيه عايد الى ما بالزّيادة متعلق بقوله حريًّا وهو منصوب

على انه خبر كان والاصل ما كان حريًّا بالزيادة ثم اخر رعاية للسجع والموصول

مع الصّلة منصوب المحلّ امّا على الاستثناء من لم ازد شيئاً والعامل فيه الّا

او لم ازد كما مرّ في لم اطو الّا ما ندر او على البدليّة من شيئاً والعامل فيه لم ازد

والجملة اعني لم ازد مع عمل فيه معطوف على جملة لم اطو ومباحث الاستثناء

المكرّر لابدّ من ذكرها لامتحان الاذهان واختبار الافهام وهي اذا قال

قايل لفلان على عشرة دراهم الّا تسعة الّا ثمانية الّا سبعة

الّا ستة الّا خمسة الّا اربعة الّا ثلثة الّا اثنين الّا واحداً ولو قال

على عشرة الّا واحداً الّا اثنين الّا ثلثة الّا اربعة الّا خمسة الّا ستّة

الّا سبعة الّا تسعة فاللازم في الاوّل خمسة وفي الثاني واحد لا يليق ذكر

لعله لا يليق ذكرنا في هذه الاوراق لكن فيما مسئلة لطيفة من الاستثناء

كان اللازم خمسة لان بعضها مثبت وبعضها منفي

وجد التصريح هنا وترجمته اى سميته الواو للعطف وهو فعل فاعل ومفعول

وهو الضمير البارز منصوب المحل بانه مفعول ترجمته راجع الى المختصر والجملة

معطوفة على جملة استصفيت اوجلة لم ارد والاول اولى من جهة المعنى

بكتاب مجرور بالباء متعلق بترجمت المصباح مجرور لاضافة الكتاب اليه

من اضافة العام الى الخاص كخاتم فضة ليستضئ اى يستنير اللام جارة

وان المصدرية مقدرة بعدها لانها لا تدخل الفعل الا بعد تقديران بعدها

ليكون في تقدير الاسم ويستضئ فعل مضارع منصوب بها وفاعله الضمير

المستكن فيه وهو راجع الى الولد بانواره متعلق بيستضئ والهاء مجرور محلا

لاضافة الانوار اليه راجع الى الكتاب والمراد بانواره مسائله ومباحثه

النفيسة وفيه استعارة بالكناية لان المص شبه فى نفسه المختصر بالمصباح

في ازالة الظلمة اما ازالة في المصباح فظاهرة واما في المختصر فلانه يزيل

ظلمة

المباحث الآتية ولذا قدّم هذا الباب على سائر الأبواب وارده

بقوله الباب رفع على الابتداء الثاني مرفوع تقديرا على انه صفته في

العوامل الجار مع المجرور خبر المبتدأ اللفظية مجرورة على انها

العوامل القياسية مجرورة صفتها ايضا بعد الصفة وانما قدّم هذا

الباب على الباب الثالث لان العوامل فيه قياسية وفي الثالث سماعية

والقياسية مطردة مثلا قولنا الأفعال اللازمة ترفع الواحد على

الفاعلية والمتعدية ترفع اسما واحدا على الفاعلية وتنصب آخر

على المفعولية وهذا قياس مطرد في جميع الأفعال فلك ان تجري

هذا الحكم في كل فعل والسماعية غير مطردة مثلا قولنا ان الباء

واخواته تجر ولم واخواته تجزم سماعية منحصر في ما سمع وليس لك

ان يتجاوز عما سمعته ولا شك ان المطرد يستحق التقديم على غير
المطرد فلذلك قدم عليه قال الباب الثالث في العوامل اللفظية
السماعية واعرابه كاعراب السابق لكن قدم على الباب الرابع لشرفه
لأن اللفظية السماعية اقوى لأنها تعرف بالحس البصري و
القلب معا والمعنوية بالقلب فقط فلا شك في مزية ما يعرف
بالشيئين على ما يعرف بالشيء الواحد ثم قدم الباب الرابع في العوامل
المعنوية على الباب الخامس في فصول من العربية لأن المراد من علم
النحو معرفة العوامل والمعمول فالبحث في الرابع من العوامل وان
كانت معنوية بخلاف الخامس فان البحث فيه من التعريف والتنكير
والتانيث والتذكير وغيرها فانها من تتمات الفن ليست مقصودة

من هذا

من هذا الفن وان كانت مقصودة فى هذا الفن والفرق بين
من هذا الفن وبين فى هذا الفن ظاهر والمقصود من هذا الفن
مقدم على المقصود فى هذا الفن فلهذا قدم الرابع على الخامس
فافراد الصفات فى الابواب نحو قوله فى العوامل اللفظية وغيره
مع ان موصوفاتها جمع بناء على ما ذكرنا فى الكتب المبسوطة
لكن لا بد لنا هنا من ذكر وجه حصر الابواب فى الخمسة بان
يقال ان المبحوث عنه فى هذا الكتاب لا يخلو من ان يكون موقوفا
عليه للمباحث الآتية اولا فالاول هو الباب الاول وان كان الثانى
فلا يخلو اما ان يكون البحث فيه من جهة العاملية اولا فان كان
الاول فلا يخلو من ان يكون العامل فيه قياسيا او سماعيا او معنويا

فالأول هو الثاني والثاني هو الثالث والثالث هو الرابع
وإن كان الثاني وهو ان يكون البحث لا من جهة العاملية فهو
الخامس فان قيل لا يلزم من عدم كون البحث لا من جهة العاملية
ان يكون من الباب الخامس فلم لا يجوز ان يكون شيئا آخر قلنا
هذا السؤال عام في كل حصر جعلي عقلي لكن يندفع بالاستقراء
يعني اذا لم يكن البحث من جهة العاملية فهو الباب الخامس
بالاستقراء لا بالعقل لأن العقل لا يجوز ان يكون شيئا
آخر غير نفس الخامس قد تمت هذه الأوراق بعون خالق الأ
والآفاق على يد العبد الحقير المشتاق علي بن المشهدي
اللهوردي العلي بابي القراجه داغي في ثاني شهر ذي قعدة الحرام من شهور سنة ١٢٧٤

41

ظلمة الجهل بالممارسة والاشتغال به وهي في الحقيقة من شدة الظلم

ثم اثبت له ما هو من لوازم المصباح بقوله بانوار والتشبيه المذكور استعارة

بالكناية وهذا الاثبات تخييلية اي استعارة تخييلية قرينتها ويستفي اي

يغتنم معطوف على يستضئ والضمير المستتر فيه عائد الى الولد مغانم منصوب

مفعول ليستفي وهي جمع الغنائم واضافتها الى اثاره اضافة العام

الى الخاص اي مغانم من اثاره لان المغانم هي الاثار الحاصلة من المختصر

المراد بها مسائله الشريفة التي فوق كل مغنم والضمير مجرور المحل

لاضافة الاثار اليه راجع الى المختصر وكسرته فعل وفاعل ومفعول وهو

الضمير البارز المتصل وهو عائد الى المختصر والجملة معطوفة على جملة ترجمته

ومعنى كسرته اي طويته وجعلته مشتملا على حرز خمسة مجموعها فيها

الأول بكسرة ابواب مجرورة لاضافة خمسة اليها الباب مرفوع على الابتداء صفة الباب في الاصطلاحات الجار مع المجرور في محل الرفع على انه خبر المبتدأ
النحوية مجرورة صفة الاصطلاحات وانما لم يقل النحوية لانها اسندت الى ضمير الجمع وهو الاصطلاحات فحينئذ يجوز الوجهان كما مر فان قيل ان النحوية ليست
بفعل ولا بمعنا فاين الاسناد لانه لا وجود له الا فيهما قلنا ان الياء فيها ياء النسبة فيكون في معنى الفعل اذ التقدير في الاصطلاحات المنسوبة الى
النحوية فلا اشكال وهي اي الاصطلاحات ههنا بمعنى المصطلحات فلهذا جمعت وان كانت مصدرا لفظا وهو اي ذكر المصدر وارادة اسم المفعول كثير كاللفظ بمعنى
الملفوظ وغيرها وهي عبارة عن الالفاظ المتعددة كالكلمة وانواعها من الاسم والفعل والحرف والكلام وانواعه من الجمل الاربعة التي يتوقف عليها
المباحث

صاحب حسن افندی بو

المصحف

فی سنه

١٣٠١

رمضانک اول یدی گیجه سنده ... [illegible]

[illegible]

صاحبه وصاحب الکتاب ... [illegible]